بدء فرز أصوات الناخبين بالخارج فى البعثات الدبلوماسية

اليوم: انطلاق انتخابات المرحلة الثانية لمجلس النواب

P.3

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

تصدر عن حزب الوفد المصرى

العدد ١٠٥٣٠ - السنة الثالثة والثلاثون | السبت ٧ نوفمبر ٢٠٢٠م - ٢١ ربيع أول ١٤٤٢هـ - ٢٨ بابه ١٧٣٧ق | ثلاثة جنيهات | ٨ صفحات

رئيس حزب الوفد
بهاء الدين أبوشقة

رئيس مجلس الإدارة
د. هانى سرى الدين

رئيس التحرير
وجدى زين الدين

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

«المالية»: مصر تقود الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نحو الاستثمار الأخضر

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، أن مصر تقود منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نحو الاستثمار الأخضر، من خلال توفير التمويل المستدام للمشروعات الصديقة للبيئة فى مجالات الإسكان والنقل النظيف والطاقة المتجددة والحد من التلوث والتكيف مع تغير المناخ ورفع كفاءة الطاقة والإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحى، بما يسهم فى إرساء دعائم التنمية الشاملة بمراعاة البعد البيئى على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ على النحو الذى يساعد فى الارتقاء بمستوى معيشة المواطنين والخدمات العامة المقدمة إليهم.

وقال الوزير فى الاحتفال بنجاح الإصدار الأول للسندات السيادية الخضراء الذى حضره الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة وممثلو شركاء النجاح من الوزارات المعنية إن نجاح مصر فى إصدار أول طرح للسندات السيادية الخضراء بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا بقيمة ٧٥٠ مليون دولار لأجل خمس سنوات بسعر عائد ٥,٢٥٪ يجسد نموذجا منفردا للتعاون البناء ويعد شهادة تميز أيضا لكل فريق العمل المختص بالحكومة.

وأكد الدكتور أحمد كمالى، نائب وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، حرص الحكومة على إدماج المعايير البيئية فى الاستثمارات العامة، لافتا إلى أن هناك ٦٩١ مشروعا أخضر باعتمادات تبلغ ٣٦,٧ مليار جنيه بما يعادل ١٥٪ من إجمالى المخصصات المالية المقررة للاستثمارات العامة بموازنة العام المالى الحالى التى نستهدف زيادتها ٢٠٪ خلال العام المالى المقبل.

د. معيط يتوسط الحضور فى الاحتفال بنجاح السندات الخضراء

«بايدن» يقترب من البيت الأبيض
«ترامب»: لن نسمح للديمقراطيين بسرقة الانتخابات الأمريكية

احتجاجات واسعة فى الشوارع

كتب- محمد ثروت:

شهدت الانتخابات الرئاسية الأمريكية تطورات مثيرة خلال الساعات الماضية، مع استمرار فرز الأصوات فى الولايات التى ستحسم السباق بين الرئيس المنتهية ولايته ومرشح الحزب الجمهورى دونالد ترامب، ومنافسه الديمقراطى جو بايدن.

ونجح «بايدن» فى قلب الطاولة على ترامب فى ولاية جورجيا، بعد تقدمه على منافسه بفارق أقل من ألف صوت، عقب فرز ٩٩٪ من الأصوات، فى حين تحوّل تفوق ترامب الكاسح فى ولاية «بنسلفانيا»، الذى تراوح بين ١٠ و١٥٪ إلى ٣.٪ فقط، بعد أن ضيق «بايدن» فارق الأصوات إلى ١٩ ألف صوت فقط. ونجح ترامب فى تضييق الفارق مع بايدن فى ولايتى أريزونا ونيفادا، إلا أن ذلك يبدو أنه لن يمنع المرشح الديمقراطى من تحقيق «انتصار وشيك» فى السباق الرئاسى.

وأطلق ترامب تصريحات نارية جديدة، وأكد حدوث أعمال تزوير فى الانتخابات، دون أن يقدّم دليلاً على ذلك، مشدداً على أنه الفائز فى الانتخابات الرئاسية. وقال ترامب فى مؤتمر صحفى بالبيت الأبيض فجر الجمعة: «إذا أُحصيت الأصوات القانونية أفوز بسهولة. وإذا أُحصيت الأصوات غير القانونية يمكنهم أن يحاولوا أن يسرقوا الانتخابات». وأضاف: «حذرت منذ أشهر من أن التصويت واسع النطاق عبر البريد سيفتح مجالًا للتزوير.. لن نسمح للفساد بأن يسرق منا الانتخابات».

وأبدى بايدن ثقته فى تحقيق فوز وشيك، وقال: «أطلب من الجميع التزام الهدوء. العملية تسير كما يجب والفرز جارٍ وسنعرف النتيجة قريباً جداً، لا نملك أدنى شك فى الفوز مع انتهاء فرز الأصوات». وقضت محكمة الاستئناف فى بنسلفانيا بأن مراقبى الانتخابات يجب أن يتم السماح لهم بمراقبة عمليات فرز وإحصاء الأصوات عن قرب. وأصدرت المحكمة قرارها مساء الخميس، فى الدعوى التى رفعها فريق ترامب، ووافق مسئولو الانتخابات فى بنسلفانيا أمام القاضى على أن يقوم مراقبو التصويت من الحزبين الجمهورى والديمقراطى بالحصول على فرص متساوية فى عمليات فرز وإحصاء أصوات الناخبين فى الولاية التى يمكن أن تكون حاسمة فى السباق.

صرف المستحقات المالية للمحالين إلى المعاش دون تجميد
توفير ٣٠٠٠ فرصة عمل برواتب تصل إلى ٤ آلاف جنيه

كتب - ناصر فياض:

أكد المركز الإعلامى لمجلس الوزراء بالتواصل مع وزارة التضامن الاجتماعى، عدم تجميد صرف المعاش خلال الأشهر الأربعة الأولى من خروج المستحق للتقاعد، وأنه يتم صرف المستحقات المالية لصاحب المعاش أو المستفيد بدءاً من الشهر التالى لخروجه على المعاش، ويتم صرف الشهر الأول من المعاش من كشوف يدوية فقط، ويمكن لصاحب المعاش أو المستفيدين التقدم بطلب لصرف المعاش من أحد المنافذ التابعة للصندوق.

وأوضح المركز الإعلامى أن عملية صرف المعاش بكارت الـATM مستمرة كما هى من خلال مكاتب البريد بجميع المحافظات، مُشيرا إلى أن عدد المستفيدين من البرنامج بلغ نحو ٣ ملايين و٦٠٠ ألف أسرة حتى الآن، ومن المستهدف وصول عدد المستفيدين إلى ٤ ملايين أسرة بنهاية العام الجارى، ونبه المركز الإعلامى على عدم إيقاف تطبيق نظام المعاش المبكر.

من ناحية أخرى أعلن محمد سعفان، وزير القوى العاملة، أن الوزارة تمكنت من توفير ٢٩٩٨ فرصة عمل فى جميع التخصصات والقطاعات الوظيفية المختلفة، بأجور مجزية تبدأ من ١٢٠٠ لتصل إلى ٤ آلاف جنيه فى بعض المهن وطبقا لخبرة المتقدم، فضلا عن التأمين الصحى والاجتماعى، وذلك من خلال ٣٣ شركة ومصنع قطاع خاص فى عدد من المحافظات لشغلها فى شهر نوفمبر الحالى ٢٠٢٠.

سعفان

كما أعلن قيام مديرية القوى العاملة بمحافظة البحر الأحمر بتعيين ٢٨١ شاباً، منهم ٣ من ذوى القدرات الخاصة من مختلف المؤهلات بمنشآت القطاع الخاص والاستثمارى، من خلال شهادات القيد المرتدة «كعب العمل» من المسجلين بمكاتب التشغيل التابعة للمديرية، وبلغ عدد المسجلين بها ٣٥٣ شابا.

«التموين»: استعادة الرقم السرى للبطاقات المفقودة من أقرب مكتب

المصيلحى

كتب - ناصر فياض:

أكدت وزارة التموين والتجارة الداخلية عدم استبعاد أى مواطن يفقد الرقم السرى للبطاقة التموينية، وأنه لا علاقة نهائياً بين الاستبعاد من الدعم التموينى وفقدان الرقم السرى، وأشار إلى أنه فى حالة فقدان الرقم السرى يمكن استعادته من خلال التوجه إلى أقرب مكتب تموينى، وملء استمارة طلب تغيير الرقم السرى، واستيفاء كافة الأوراق المطلوبة، ثم إرسال رسالة نصية إلى الأرقام المخصصة (٩١٢٣٧ أو ٩١٣٦) لتلقى الرقم السرى الجديد.

وأعلن المركز الإعلامى لمجلس الوزراء أنه لا صحة لوقف صرف الكمامات القماشية ضمن المقررات التموينية لشهر نوفمبر الجارى، مشيراً إلى استمرار صرف الكمامات القماشية بشكل طبيعى بكافة محال البقالة التموينية، وفروع المجمعات الاستهلاكية، وفروع مشروع جمعيتى، موضحًا أنه يتم طرح كمامة واحدة إجبارياً على البطاقات التى تحمل ٣ أفراد فأكثر، وطرحها اختيارياً للبطاقات المتضمنة فردين فأقل، وذلك فى إطار سعى الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا.

اكتمال صفوف المنتخب الثلاثاء استعدادًا لتوجو

أكد محمد بركات مدير المنتخب الوطنى أن الفريق سيخوض أول مران له وهو مكتمل الصفوف بحضور جميع لاعبيه المحترفين والمحليين الثلاثاء المقبل، استعدادًا لمباراتى توجو فى الجولتين الثالثة والرابعة لتصفيات كأس الأمم الإفريقية يومى ١٤ و١٧ نوفمبر.

وقال إن أحمد حجازى سيكون أول المحترفين المنضمين لمعسكر المنتخب، حيث يصل إلى القاهرة اليوم، وينضم أحمد حسن «كوكا» غدًا ومحمود حسن «تريزيجيه» ومحمد الننى ومحمد صلاح مساء الاثنين.

وشدد بركات على أنه لا توجد أى مشكلة فى مباراة العودة فى توجو، ولا نية لتأجيل اللقاء، وسيسافر المنتخب بطائرة خاصة عقب انتهاء المباراة الأولى مباشرة ليصل إلى هناك صباح يوم ١٥ نوفمبر.

من جهة أخرى أكدت صحيفة «ديلى ميل» البريطانية أن نادى أرسنال بدأ خطوات تمديد عقد لاعبه ونجم منتخبنا الوطنى محمد الننى بعد ظهوره بشكل مميز فى الفترة الأخيرة.

طرح نماذج امتحانات الثانوية العامة على «تابلت» الطلاب

P.2

٣ قتلى و٨ مصابين ضحايا «زفة الموت» بالفيوم

الفيوم - سيد الشورة:

شهد الطريق السياحى المطل على بحيرة التمساح حادثًا مأساويًا أسفر عن مصرع ٣ شبان وإصابة ٨ آخرين.

الحادث وقع خلال موكب زفاف بدأ بالزغاريد والأغانى وانتهى بالصراخ والبكاء.. بدأت المأساة خلال ما يعرف بـ«الزفة الكذابة» التى تقام للعروسين حيث يقوم الشباب من قائدى الدراجات البخارية بأداء حركات بهلوانية قاتلة؛ إذ يحيطون بسيارات المدعوين ثم يتقدمون الموكب تحية للعروسين، غير أن الأمر انتهى بكارثة قبل أن يصل العروسان لشقة الزوجية، إذ اصطدمت سيارة ميكروباص بدراجتين بخاريتين وانتهى الأمر بأن سالت دماء ٣ شباب على الأسفلت وقبل أن ينتهى حفل الزفاف كانت أرواحهم قد فارقت أجسادهم بينما بادر الحاضرون فى محاولة لإنقاذ المصابين حتى وصلت سيارات الإسعاف التى قامت بنقلهم لمستشفى أبشواى المركزى.

كان اللواء رمزى البسيونى مدير أمن الفيوم تلقى إخطارًا بوقوع حادث أمام مدخل قرية الصبايدة التابعة لمركز يوسف الصديق بالفيوم، تبين من التحريات أن المصابين والمتوفين كانوا يستقلون دراجتين وسيارة ميكروباص فى طريقهم للاحتفال بحفل زفاف.. تم تحرير محضر بالواقعة وصرحت النيابة بدفن جثث المتوفين وندب مهندس فنى لبيان أسباب الحادث.

الدراجات البخارية المحطمة سبب الحادث

الفقيه الدستورى الدكتور شوقى السيد:
جرائم الإخوان متعددة والشعب لفظ «الجماعة»
رفض الغرفة الثانية للبرلمان بحجة تقليل النفقات مقولة «خايبة»

P.4

شوقى

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	04:44	06:13	11:39	02:42	05:04	06:23
الإسكندرية	04:50	06:20	11:44	02:45	05:07	06:27

ALWAFD.NEWS

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الامارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 جيك - تونس 800, دينار

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى
المدير العام التنفيذى
فيصل الجمال
مدير عام التحرير
محمود غلاب
مديرو التحرير
محمد مهاود
حنان فهمى
على البحراوى
طارق تهامى
فتوح الشاذلى
سامى صبرى
ياسر شورى
المدير الفنى
أحمد أبوزيد
مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب
مدير الإنتاج
سمير زايد
المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة
ص.ب : ٢٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأهرام
مركز خدمة العملاء
٢٧٧٠٤٤٣٥ - ٢٧٧٠٣١٩٥ - ٢٧٧٠٤٥٦٥
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

الحكومة تنفى إسناد تحصيل فواتير الكهرباء إلى شركة خاصة

طرح نماذج امتحانات الثانوية العامة من خلال المنصات الإلكترونية

كتب- ناصر فياض:

أكدت الحكومة أن عملية تحصيل فواتير الكهرباء تتم بواسطة المحصلين التابعين للوزارة أو عبر وسائل السداد الإلكترونى من خلال الموقع الالكترونى الخاص بالشركة القابضة لكهرباء مصر ومنافذ شركات التحصيل الإلكترونى على مستوى الجمهورية ونفت وزارة الكهرباء إسناد تحصيل فواتير الكهرباء لشركة خاصة نتيجة لوجود عجز فى المحصلين، وتم توفير نحو ٦٠ ألف مركز تحصيل فواتير عن طريق منافذ شركات التحصيل الإلكترونى المنتشرة على مستوى الجمهورية، وهى مكاتب البريد- حصارى- Bee- أمان- وقتى- تمام- سداد- ممكن- ضامن البنك الزراعى.. ويمكن سداد الفواتير من خلال خدمة فورى فى ١٢٠ ألف نقطة تحصيل فواتير على مستوى الجمهورية لشركة فورى.

من ناحية أخرى أكد المركز الإعلامى لمجلس الوزراء ووزارة التعليم العالى والبحث العلمى أنه لا علاقة نهائيًا بين إنشاء الجامعات الأهلية ومجانية التعليم، موضحًا أن مجانية التعليم هى حق أصيل من حقوق المصريين يكفله الدستور والقانون، كما أكد المركز عدم إطلاق أى تطبيقات على الهاتف المحمول لطلاب المرحلة الثانوية، موضحًا أن نماذج امتحانات المواد الدراسية تتم إتاحتها عبر جهاز التابلت الخاص بالطلاب من خلال المنصات الإلكترونية المعلن عنها مسبقًا من قبل الوزارة. كما نفى مجلس الوزراء ووزارة التنمية المحلية تراجع أعداد المتقدمين بطلبات التصالح على مخالفات البناء تزامنًا مع مد مهلة قبول الطلبات حتى نهاية نوفمبر الجارى جاء بعد الإقبال الكبير من المواطنين للتصالح، مشيرًا إلى زيادة إجمالى طلبات التصالح لتصل إلى ما يزيد على ٢ مليون و٢٦١ ألف طلب حتى الآن مقارنة بـ٢ مليون و١٠٠ ألف طلب منذ موعد صدور قرار المد الأخير، فى ظل التسهيلات التى قدمتها الدولة.

كما أكد المركز الإعلامى لمجلس الوزراء عدم خصصة شركة مصر للطيران لصالح جهات أجنبية، مشددًا على أن مصر للطيران شركة وطنية مملوكة بالكامل للدولة ولا توجد أى نية لخصخصتها.

شوقي

شاكر

٩٣ ألف شكوى خلال شهر.. «مدبولى» يشيد بفريق العمل ويشكر الجهات المتعاونة لخدمة المواطنين

كتب- عبدالرحيم أبوشامة:

أشاد الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، بالدور الحيوى الذى تقوم به منظومة الشكاوى الحكومية من خلال جهودها فى استقبال ورصد شكاوى المواطنين والتعامل معها، فى العديد من الملفات التى تشغل المواطنين، والمساهمة فى حل الكثير منها، كما وجه الشكر لجميع الوزارات والجهات المتعاونة مع فريق عمل المنظومة، بهدف حل مشكلات المواطنين، والتعامل مع شكاواهم، مؤكدا أن هذه الجهود المبذولة بهدف خدمة المواطنين محل تقدير واسع.

وأوضح الدكتور طارق الرفاعى، مدير منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة بمجلس الوزراء، أنه تم استقبال (٩٣) ألف شكوى وطلب واستغاثة خلال شهر أكتوبر الماضى، وتم فحص ومراجعة عدد (٨٧) ألف شكوى وتوجيه (٦٨) ألف شكوى لجهات الاختصاص وحفظ (١٩) ألف شكوى وفقا لضوابط فحص ومراجعة الشكاوى قبل توجيهها للجهات المختصة، وجار استكمال فحص (٦) آلاف شكوى وطلب تمهيدا لاتخاذ اللازم بشأنها. وأشار الرفاعى إلى أن نصيب الوزارات كان ٦٣,٥٪ من إجمالى الشكاوى الموجهة للجهات خلال الشهر، بينما كان نصيب المحافظات ٢٦٪، والجامعات ٢٪، والجهات الأخرى ٨,٥٪، لافتاً إلى أن (١٠) وزارات هى (القوى العاملة، التضامن الاجتماعى، الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، التموين والتجارة الداخلية، التربية والتعليم والتعليم الفنى، الصحة والسكان، الداخلية، الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الكهرباء والطاقة المتجددة، والبترول والثروة المعدنية) اختصت باستقبال والتعامل مع ٥٨٪ من إجمالى الشكاوى الموجهة للجهات خلال الشهر، كما اختصت (١٠) محافظات هى (القاهرة، الإسكندرية، الجيزة، الدقهلية، الشرقية، المنوفية، القليوبية، البحيرة، الغربية، وكفر الشيخ) بنسبة ٢٢٪ من إجمالى الشكاوى والاستفسارات الموجهة للجهات.

مدبولي

السعودية تحدد شروط أهلية العامل الوافد من خدمة التنقل الوظيفى .. والأردن تعلق تقديم الكفالات البنكية لإصدار التصاريح

فى إطار التيسيرات على العمالة الوافدة ببعض الدول العربية، تابعت وزارة القوى العاملة الحفاظ على حقوق العمالة المصرية فى دولة العمل، وفى هذا الصدد

أكد الملحق العمالى وليد عبدالرازق أحمد رئيس مكتب التمثيل العمالى بجدة أن وزارة الموارد البشرية بالسعودية أوضحت شروط أهلية العامل الوافد للاستفادة من خدمة التنقل الوظيفى الواردة فى المبادرة، يعد إلغاء نظام الكفيل، حيث أكدت أنه يجب أن يكون العامل من ضمن العمالة المهنية الوافدة الخاضعة لنظام العمل، وأن يكمل السنة الأولى لدى صاحب العمل الحالى من أول دخول له للمملكة، وأن يكون لديه عقد عمل موثق، ويجب وجود عرض وظيفية يقدم عبر «منصة قوى» من قبل صاحب العمل الجديد، وتقديم إشعار لصاحب العمل الحالى بطلب نقل الخدمة مع مراعاة مدة الإشعار.

كما بينت الوزارة شروط أهلية صاحب العمل الجديد لطلب نقل خدمات العامل الوافد، أن تكون المنشأة مؤهلة للحصول على تأشيرات حسب الأنظمة والالتزام بضوابط برنامج حماية الأجور وضوابط برنامج توثيق ورقمنة العقود والتقييم الذاتي. وحددت الحالات التى يسمح فيها للعامل الوافد بالانتقال لصاحب عمل آخر دون اشتراطات وهى: عدم وجود عقد عمل موثق مع مراعاة مهلة توثيق العقد وهى ٣ أشهر من دخول العامل، أو عدم دفع أجر العامل لـ٣ أشهر متتالية، أو فى حالة تغيب صاحب العمل إما بسفر أو سجنه أو وفاته أو لأى سبب آخر، أو إذا انتهت رخصة العامل الوافد أو إقامته. من ناحية أخرى أصدر وزير العمل الأردنى الدكتور معن القطامين قرارًا بتعليق تقديم الكفالات البنكية أو العدلية لإصدار التصاريح للعمال غير الأردنيين. وقال الملحق العمالى طلعت السيد رئيس مكتب التمثيل العمالى: إن قرار وزير العمل الأردنى جاء لغايات التسهيل على القطاع الخاص ومساعدته والحفاظ عليه والتخفيف من الأعباء المالية المترتبة عليه، نظرا لما تمر به القطاعات الاقتصادية المختلفة من ظروف مالية صعبة بسبب جائحة كورونا.

وبموجب قرار الوزير الأردنى ستقوم مديريات ومكاتب العمل المعنية بإصدار الكتب للبنوك المعنية لإلغاء الكفالة بناء على طلب صاحب العمل وتسليم الكفالات الخاصة بهم للاستفادة من مبالغها لمواجهة الصعوبات الاقتصادية التى يتعرضون لها.

رئيس هيئة الاستثمار:

جدول زمنى للانتهاء من تطوير المنطقة الحرة ببورسعيد

كتبت- حنان عثمان:

تابع المستشار محمد عبدالوهاب، الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، الموقف التنفيذى لتطوير المنطقة الحرة ببورسعيد، لإعدادها لاستيعاب أنشطة المشروعات العاملة داخلها.

وقال المستشار محمد عبدالوهاب إن خطة التطوير تشمل المرافق من طرق وشبكات مياه وصرف صحى وصرف أمطار، خلال جدول زمنى محدد، لضمان استدامة حركة العمل داخل المنطقة. جاء هذا خلال لقاء رئيس هيئة الاستثمار مع اللواء عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، ببحث الفرص الاستثمارية المتاحة بالمحافظة والمخططات الاستثمارية لها وبحث التحديات التى تواجه المستثمرين وجذب استثمارات جديدة، وكذلك إمكانية الترويج لها على الخريطة الاستثمارية وخلق حالة من الشراكة فى الترويج للفرص الاستثمارية بين الهيئة والمحافظة. وأشار محافظ بورسعيد إلى التسهيلات التى يتم تقديمها للمستثمرين بالمحافظة لجذب استثمارات جديدة والمتابعة المستمرة للأنشطة المتنوعة على أرض المحافظة من خلال إدارة الاستثمار والهيئة وجمعيات المستثمرين ورجال الأعمال. وتم خلال اللقاء بحث سبل مواجهة مختلف التحديات التى تواجه المستثمرين والتوسع فى مشروعاتهم وتحفيزهم على ضخ المزيد من الاستثمارات بالمحافظة. وقال المستشار محمد عبدالوهاب إن هذه الزيارة تأتى ضمن برنامج زيارات يشمل عددًا من المحافظات للوقوف على حالة الاستثمار بها وبحث تقديم سبل الدعم اللازم لمستثمرى كافة أنحاء الجمهورية، مؤكدًا أن الهدف من الزيارة تقديم كل سبل الدعم اللازم على نحو يسهم فى دفع عجلة الاستثمارات والخروج بنتائج مثمرة تعود بالنفع على الاقتصاد المصرى.

رئيس هيئة الاستثمار ومحافظ بورسعيد خلال الاجتماع

نقل ١٢٠ حاوية بالقطارات من ميناء الدخيلة إلى العين السخنة

الإسكندرية- شيرين طاهر:

أعلن الربان طارق شاهين رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لميناء الإسكندرية خروج ٣ قطارات نقلت ١٢٠ حاوية من ميناء الدخيلة إلى العين السخنة.

وأضاف «شاهين» أن الميناء يقدم كل التسهيلات لجذب المزيد من الشركات العاملة فى هذا المجال لنقل الحاويات من وإلى الوجه القبلى، وباقى أنحاء الجمهورية عبر السكة الحديد، وأشار إلى أن المهندس كامل الوزير وزير النقل وضع ضمن أولويات خطة العمل بوزارة النقل ضرورة تعظيم نقل البضائع عبر السكك الحديدية ونهر النيل لتخفيف العبء على الطرق وتقليل الازدحام عليها.

وأوضح «شاهين» أن نقل البضائع بالسكة الحديد يساعد فى تخفيف العبء على الطرق التى تتكلف مبالغ باهظة لصيانتها نتيجة المرور الكثيف لسيارات نقل البضائع الثقيلة، وكذلك المساهمة فى تقليل تكلفة النقل وتوفير الوقود، علاوة على الأثر البيئى الجيد الذى ينجم عن تقليل حجم الملوثات.

حكاية وطن

محمود غلاب

نحن تلاميذ مصطفى شردى

حاولنا أثناء إعداد الصفحة الأولى من جريدة الوفد للنشر أمس الأول تطبيق تقليد تعلمناه فى زمن الصحافة الجميل، فقد حصل مندوب الجريدة بقسم الحوادث على نتيجة تقرير الطب الشرعى الذى أثبت تعاطى طفل المرور وأصدقائه للحشيش، الأمر الذى زاد الطينة بلة فى القضية المتهمين فيها، وأصبحوا يواجهون ثلاثة اتهامات، التنمر، التعدى على موظف عام، وأخيراً تعاطى الحشيش كما تلقينا فى نفس الوقت البيان الثانى من نادى القضاة الذى جاء مكملاً للبيان الأول فى تأييد رسوخ مبدأ سيادة القانون وتطبيقه على الجميع، واستنكر البيان الثانى تمادى بعض وسائل التواصل الاجتماعى فى الحديث عن هذه الواقعة للنيل من السلطة القضائية ورجالها واعتبر البيان واقعة اساءة ابن المستشار وأصدقائه لأمين شرطة باحدى أشارات المرور تصرفا فرديا، لا يجب أن يوصم به جميع القضاة بعد اتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة بشأن الواقعة واعتذار المستشار والد الطفل.

ورفض نادى القضاة الحملة الانتقائية التى تمارس ضد أعضائه واعتبرها تثير الأحقاد وقال النادى أن هذه الحملة ضبابية وتنشر ثقافة الكراهية بين أبناء الشعب، والنيل من سلطات القضاء، كما تنال من قيم الفضائل والأخلاق التى يتمتع بها الذين يرسون قواعد العدالة إلى اخر ما جاء فى البيان.

يقينا فإن النائب العام المستشار حماده الصاوى تعامل مع هذه القضية طبقا للدستور والقانون ومن خلال عدالة معصوبة العينين فى إجراءات التحقيق وأمر بايداع نجل المستشار إحدى دور الملاحظة لتقييم سلوكه، لصغر سنه، أقل من ١٥ سنة كما أمر بحبس أصدقائه، وأحالهم إلى الطب الشرعى الذى أثبت تعاطيهم للمخدرات، مما يؤكد خضوع الجميع للقانون دون النظر لمنصب أو طبقة.

كما قدم والد طفل المرور المستشار أبوالمجد عبدالرحمن اعتذارا مكتوبا للشعب المصرى، ورجال الشرطة بشأن تصرفات ابنه التى وصفها بالبذيئة، مؤكدًا رفضه الواقعة، ورفض وجود أشخاص فوق القانون، وقال إنه انتابه إحساس عميق بالخجل من سلوك أبنه، وتعهد بتقويم سلوكه.

الشفافية فى تناول النيابة العامة للواقعة، واحترام رجال القضاء للقانون فى تطبيقه على الجميع، واعتذار والد الطفل واعتراضه على سلوك ابنه الذى وضعه فى ورطة أمام الرأى العام، وإثبات الطب الشرعى تعاطى الطفل أصدقائه الحشيش، هى التى جعلتنا نتوقف أثناء إعداد مواد الطبعة الأولى، ونتذكر المبدأ القديم الذى تعلمناه من الأستاذ مصطفى شردى أول رئيس تحرير لصحيفة الوفد وفارس الصحافة المصرية والعربية. كان الأستاذ مصطفى شردى يطالبنا خاصة كاتب هذه السطور عندما كنت رئيساً لقسم الحوادث خلال فترة الثمانينيات، وكان يطلب منى بأن أشير إلى أسماء الأطفال الذين يرتكبون حوادث برموز أسمائهم فقط، وإذا كانت هناك ضرورة من نشر صورة نضع «ماسك» على وجوههم، الغاية من ذلك كان عدم التشهير بالأطفال حتى يتقبلهم المجتمع مرة أخرى بعد انتهاء القضية، وعدم الإساءة إلى أسرهم وكان الأستاذ يطلب تعميم هذا المبدأ على الجميع سواء الأطفال أبناء الأسر الفقيرة أو أبناء الأغنياء والمسئولين لأن الهدف كان عدم القسوة على الطفل وعدم الإساءة إلى أسرته بسبب أخطاء قد تكون غير متعمدة.

كان شردى قاسيًا وجريئًا فى كتاباته ضد اللصوص الكبار مهما كان شأنهم، لا يخشى فى الحق لومة لائم، ولكنه إذا ارتكب الجريمة طفل ضعيف كان ينظر إلى مستقبله وإلى أسرته وكان يتوقع أنه ضحية مجتمع، وأنه ليس مسئولاً لوحده عن سلوكه، وكان يرى ضرورة التقويم والتوجيه، ويرفض عقاب الصحافة للطفل حتى يستطيع العودة إلى مدرسته أو جامعته بعد انتهاء الأزمة، ويواجه المجتمع بعد إغلاق القضية على أى مستوى.

هذا الدرس من الأستاذ تلقيته فى الثمانينيات عندما قبضت مباحث الجيزة على مجموعة من الشباب والفتيات بينهم تلميذة فى الصف الثالث الإعدادى ابنة ممثل مشهور فى ذلك الوقت كانوا يتعاطون المخدرات فى أحد الأوكار، وتم نقلهم إلى مديرية أمن الجيزة، وتوجه الزميل صلاح الدبركى مندوب مديرية أمن الجيزة للحصول على الخبر والتقط صورة للمتهمة أبنة الممثل المشهور، ودخل فى مشكلة مع مدير المباحث، بسبب الصورة إلى وانتقلت إلى المديرية لحلها وأصررت على تسليم الفيلم وعليه صورة الفتاة الصغيرة المدمنة إلى الأستاذ مصطفى شردى للتدليل على قوة إمكاناتى الصحفية، ونظر لى الأستاذ مصطفى بعد طباعة الصورة وأصدر قرارًا بعدم نشر صورة الطفلة حتى لا يعتبر تشهيرا بها، وطلب حرصًا على مستقبلها وعلى سمعة أسرتها وأن نشير لأسمها بالرموز فقط وتطبيق هذه التعليمات على جميع مثل هذه الأخبار مستقبلا.

تذكرت تعليمات فارس الصحافة، خلال فى تعاملنا مع قضية طفل المرور واتفقنا آنا والزميلين محمد مهاود وحنان فهمى مديرى التحرير على عدم نشر صورة طفل المرور الذى تحول أيضاً إلى طفل المخدرات، وعدم الإشارة إلى تقرير الطب الشرعى المبدئى انتظارًا لقرار النيابة فى هذه القضية الجديدة، حرصًا على الطفل الذى تحمل كل هذه الجرائم، وحرصًا على أسرته ورحمة بوالده الذى قدم اعتذارًا للشعب وللشرطة، واكتفينا بنشر بيان القضاة، فقط لأننا وجدنا بالفعل أن هناك حال تربص بالسلطة القضائية بقصد الإساءة إليها من جماعة الإخوان الإرهابية متخذة من واقعة طفل المرور ذريعة لإهانة القضاء.

كان استنادنا إلى عدم نشر خبر تعاطى ابن المستشار وأصدقائه الحشيش هو أن النيابة لن تتردد فى اتخاذ الإجراء المناسبة لهذه الجريمة، كما اتخذت القرار السابق له وهو التعامل مع القضية طبقًا للقانون وفى إطار خضوع الكبير والصغير والغنى والفقير، وابن المسئول وابن البواب له. كنا لا نريد أن نقسو على الطفل لأننا لا نعرف الظروف التى دفعته إلى هذا السلوك المشين، بعد تعهد والده بتقويم سلوكه، واعترفه بأنه كان يتصرف بأسلوب بذئ لا يقبله كأب ولا تقبله السلطة القضائية.

كنا متوقعين أن الصحف الصباحية سوف تنشر الواقعة كما وردت من الطب الشرعى، ولكن كان قرارنا الذى تمسكنا به وهو ألا نقسو على الطفل وزملائه لأن القضية تشعبت وقد تكون نتيجتها يتحملها والد الطفل من مستقبله، واتفقنا على أننا نثق فى القضاء المصرى، ولا يمكن تقييمه من خلال قضية فردية، ونثق فى قرارات النائب العام الذى يطبق القانون على الجميع، واكتشفنا فى اليوم التالى أمس أن جميع الصحف نشرت واقعة تعاطى ابن المستشار وزملائه الحشيش، ولكننا كنا سعداء لأننا أحيينا مبدأ قديم أرساه الأستاذ مصطفى شردى، وهو ألا يستخدم القسوة مع الأطفال فى النشر حرصًا على مستقبلهم بعد إعادتهم إلى الطريق الصحيح وتقويم سلوكهم.

إلا كدة..!

عولمة إلى الأبد!

ما أحدثته انتخابات الرئاسة الأمريكية من إثارة عالمية يؤكد أن ظاهرة العولمة غير قابلة للزوال أبداً!

عصام شيحة
Eshiha@yahoo.com

عزاء واجب

● النائبة الدكتورة ليلى أحمد أبوإسماعيل والمهندس محمد البرعى رئيس لجنة الوفد بسمنود والمهندس عبدالمنعم حراز والمهندس محمد بدرة والدكتور مصطفى خليل والمهندس عبدالرحمن شعيب والأستاذ تامر فؤاد والأستاذ هشام الغلبان والأستاذ محمد أبوطالب والأستاذ عبده أبوطالب والأستاذ محمد شريف ولجنة الشباب ولجنة المرأة والوفديون بسمنود يتقدمون بخالص العزاء للأستاذ إسماعيل الغباشى والأستاذ حمادة الغباشى فى وفاة عم سيادتهما.. للفقيد الرحمة للأسرة خالص العزاء.

● النائبة الدكتورة أحمد أبوإسماعيل والمهندس محمد البرعي رئيس لجنة الوفد بسمنود والمهندس عبدالمنعم حراز والمهندس محمد بدرة والدكتور مصطفي خليل والمهندس عبدالرحمن شعيب والأستاذ تامر فؤاد والأستاذ هشام الغلبان والأستاذ محمد أبوطالب والأستاذ عبده أبوطالب والأستاذ محمد شريف والأستاذ إسماعيل الغباشى والأستاذ حمادة الغباشى والأستاذ محمد عبدالمحسن خليل ولجنة الشباب ولجنة المرأة يتقدمون بخالص العزاء والمواساة لسيادة اللواء محمد رمضان عبدالمعبود والقيادى الوفدى الدكتور مصطفى عبدالمعبود ولعائلات عبدالمعبود بسمنود لوفاة فقيد الشباب خالد محمد عبدالمعبود.. للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء والمواساة.

مجتمع الوفد

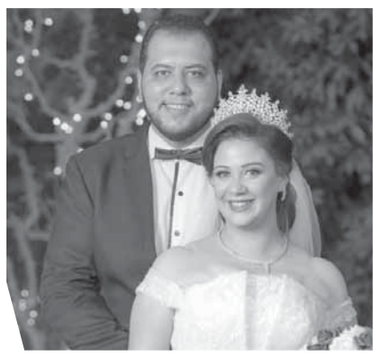

خالد عبدالسلام يهنئ المهندس صمويل فارس والعقيد جورج فارس بحفل زفاف شقيقهما كيرلس على الآنسة كريستين ميشيل.. أجمل التهاني للعروسين من الأسرة الوفدية بالغربية.

وزير الأوقاف: المشاركة في الاستحقاقات الوطنية واجب

جمعة

كتبت- سناء حشيش:

أكد الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف أن أمة بلا أخلاق ولا قيم جثة هامدة وجسد بلا روح، وحضارتها زائفة ومصيرها الزوال والاندثار.

وأشار إلى أن نبينا الكريم- صلى الله عليه وسلم- كان أشرف الناس وأنبلهم مع الأعداء والأصدقاء لافتًا إلى أن ديننا الحنيف دين النبل والشرف ومكارم الأخلاق، واوضح أن تتبع عورات الناس وسقطاتهم سمة من لا أخلاق لهم، وأن المتاجرة بأعراض الناس لا تقل جرمًا عن المتاجرة بالمخدرات. وتطرق الوزير خلال خطبة الجمعة بمحافظة المنوفية بحضور مفتى الجمهورية الدكتور شوقى علام إلى أن ديننا الحنيف ينهى عن التجسس وتتبع العورات، وأكد وزير الأوقاف أهمية الأمن والأمان المجتمعى وحفظ أمانة من ائتمنك على مال أو سر، لافتًا إلى أن حفظ السر أمانة وكشفه خسة وخيانة، وأضاف أن الحر الكريم هو من يحفظ على الناس أماناتهم وأسرارهم. وقال «جمعة» إنه من النبل والشرف أن نحفظ للناس عهودهم ونفى لهم بمعاهداتهم وحقوقهم دولًا أو أفرادًا، وألا نخون عهدًا مع العدو أو الصديق.

وأضاف الوزير أن خدمة الأوطان نبل وشرف، مشيرًا إلى أن المشاركة الإيجابية فى الاستحقاقات الوطنية واجب وطني وأن صوت كل منا أمانة يجب أن تؤدى لمن يستحق.

وسط إجراءات أمنية وصحية مشددة

اليوم.. انطلاق التصويت فى انتخابات المرحلة الثانية لمجلس النواب

«لاشين»: نذير العملية الانتخابية بضمير وحيادية

كتب- سيد العبيدى وياسر مطرى:

وسط إجراءات أمنية وصحية مشددة تنطلق اليوم فى التاسعة صباح اليوم، عملية تصويت الناخبين فى المرحلة الثانية من مجلس النواب، فى ١٣ محافظة هى: القاهرة والقليوبية والدقهلية والمنوفية والغربية وكفر الشيخ والشرقية ودمياط وبورسعيد والإسماعيلية والسويس وشمال وجنوب سيناء، لاختيار ٢٨٤ نائباً من أصل ٢٠٨٤ مرشحاً بالنظام الفردي و٢٨٤ مرشحاً بنظام القوائم المغلقة المطلقة.

ومن المقرر أن يدلى نحو ٣٢ مليون ناخب مقيدة أسماؤهم بقاعدة بيانات الناخبين فى ٩ آلاف و٤٨٦ لجنة فرعية موزعة على ٧٠ دائرة انتخابية ودائرتين بنظام القائمة المغلقة المطلقة يشرف عليها ١٢ ألف قاض أساسى واحتياطى بواقع قاض لكل صندوق، وذلك فى ١٣ محافظة يتنافس عليها ٢٠٨٤ مرشحًا بالنظام الفردى و٢٨٤ بنظام القائمة وذلك لاختيار ٢٨٤ نائباً لاستكمال تشكيل مجلس النواب بواقع ٥٦٨ عضوًا وفقًا للقانون.

وتجرى عملية التصويت وسط إجراءات أمنية وصحية مشددة، حيث كثفت القوات المسلحة وقوات الشرطة تواجدهما بمحيط المقار الانتخابية فى كافة محافظات المرحلة الثانية، وذلك لتأمين العملية الانتخابية والتصدى لأى محاولات من شأنها التأثير على سير عملية التصويت والفرز، وكذلك لحفظ الأمن داخل وخارج مراكز الاقتراع ومنح الحرية الكافية للناخب للاختيار بين المرشحين دون توجيه أو ضغوط.

وحرصت الهيئة الوطنية للانتخابات على وضع كبار السن وذوى الإعاقة فى الأدوار الأرضية، كما حرصت على وضع كافة أفراد الأسرة فى لجنة انتخابية واحدة إن أمكن ذلك وفى أقرب لجنة فرعية من محل الإقامة بهدف التيسير على الناخبين خلال عملية التصويت.

وأكد المستشار لاشين إبراهيم نائب رئيس محكمة النقض ورئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، أن إجراءات التصويت والفرز تتم بمنتهى الشفافية والنزاهة، ووفقاً للمعايير الدولية المتعارف عليها دون تدخل من أحد، مضيفاً أن الهيئة حريصة على إدارة العملية الانتخابية بشفافية وبما يضمن العدالة لكافة المترشحين وأن الهيئة تدير العملية الانتخابية بنزاهة وضمير وحيادية القاضى وتقف على مسافة واحدة من كافة المترشحين.

ودعا «لاشين» أبناء الشعب المصرى للتوجه اليوم وغداً إلى مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم وممارسة حقوقهم الدستورية والسياسية والمساهمة فى تقرير مصيرهم ومستقبل بلادهم من خلال اختيار النواب الذين سوف يمثلونهم تحت قبة مجلس النواب وعدم الركون إلى السلبية أو الإنصات إلى الشائعات، موضحاً أن الهيئة انتهت تماماً من استعداداتها الخاصة بتجهيز مراكز الاقتراع وتعقيمها وتوفير كافة اللوجستيات الخاصة بحماية الناخبين من وباء كورونا المستجد وكذلك اللوجستيات الخاصة بالتصويت وتشمل الأوراق وبطاقات الاقتراع ومحاضر الغلق والفتح ومحاضر الفرز والحبر الفسفورى وغيرها من الادوات الخاصة بالعملية الانتخابية.

وقال رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات إن الهيئة: التنسيق مع وزارة الصحة، وفرت كافة عوامل الأمان للناخب وكذلك للمنظمات المحلية والدولية التى ستراقب عمليتى التصويت والفرز وكذلك للقضاة ومعاونيهم المشرفين داخل مراكز الاقتراع بما يضمن حماية جميع أطراف العملية الانتخابية من الإصابة بفيروس كورونا، مضيفاً أن وزارة الصحة وفرت المواد اللازمة مثل الكحوليات والقفازات والكمامات بمحيط لجان الاقتراع للحفاظ على صحة وسلامة أطراف العملية الانتخابية.

وأوضح رئيس «الهيئة الوطنية»، أن المحاكم الابتدائية انتهت بالأمس من تسليم القضاة المشرفين على انتخابات المرحلة الثانية الأوراق الانتخابية البالغ عددهم ١٢ ألف قاضي «أساسي واحتياطي»، حتى يتمكنوا من الوصول إلى لجانهم فى المواعيد المحددة للتصويت فى التاسعة صباحًا حتى الساعة التاسعة مساء، كما تسلم كل قاضٍ حقيبة تحتوى على المستلزمات اللازمة للوقاية مِن انتشار فيروس كورونا والمتضمنة كمامات طبية وقفازات يدوية وكحول، موجهًا لقضاة مصر الشكر عما يبذلونه من جهد مضنٍ ومشقة من أجل خدمة الوطن وتمكين الناخبينَ من اختيار نوابهم.

وأشار لاشين إبراهيم إلى أن الهيئة الوطنية للانتخابات الهيئة شددت على جميع أطراف العملية الانتخابية بضرورة الالتزام بالإجراءات التى حددتها الهيئة للوقاية من فيروس كورونا، حيث لن يسمح لأى شخص الدخول إلى اللجان الفرعية بدون كمامة، مع توفير كمامات مجانية أمام مراكز الاقتراع لمن لا يحملها من الناخبين، فضلًا عن تخصيص منسق للطوابير لمراقبة مدى الالتزام بمسافات التباعد الاجتماعى، والتأكيد على تعقيم اللجان قبل وبعد التصويت خلال يومى التصويت، مضيفًا أن الهيئة خصصت الخط الساخن رقم ١٩٨٢٦، لاستقبال والرد على كافة الاستفسارات والشكاوى المتعلقة بانتخابات مجلس النواب.

وأكد المستشار لاشين إبراهيم أن البعثات الدبلوماسية المصرية فى ١٢٤ دولة أجنبية بدأت فى عملية فرز أصوات الناخبين المصريين المقيمين فى الخارج بعد الانتهاء بالأمس من عملية التصويت بشكل رسمى.

وفى إطار الإجراءات التى تشهدها المحافظات استعداداً لعملية التصويت واستقبال الناخبين، كثفت قوات الأمن من تواجدها بمحافظات المرحلة الثانية، خاصة المحافظات النائية مثل شمال وجنوب سيناء التى تشهد إجراءات أمنية مشددة من جانب القوات المسلحة وقوات الشرطة لردع أى محاولات من شأنها تعطيل العملية الانتخابية أو التأثير على مسارها الديمقراطى بتوجيه الناخب للتصويت لشخص بعينة، كما شددت قوات الأمن من تواجدها بمحيط لجان ومراكز الاقتراع بجميع المحافظات، خاصة القاهرة التى تشهد أكبر كثافة عالية فى عملية التصويت نظراً لعدد السكان.

وفى محافظة الشرقية توفى المرشح خيرى سعيد عبدالغنى المقيم بقرية بنى صالح التابعة لمركز شرطة بلبيس، إثر تعرضه لأزمة قلبية مفاجئة أودت بحياته قبل انطلاق العملية الانتخابية لمجلس النواب اليوم. وقد حصل المرشح المقيم بقرية بنى صالح ببلبيس على رقم ٢٨ بكشوف الاقتراع مترشحًا فرديًا عن الدائرة الثانية بالشرقية ومقرها مركز شرطة بلبيس، ومن المتوقع أن يبقى اسم عبدالغنى موجودًا بكشوف الاقتراع لطباعة كشوف التصويت والانتهاء من الإجراءات القانونية كافة الخاصة بالعملية الانتخابية المقررة.

ويخوض انتخابات المرحلة الثانية من مجلس النواب ٢٠٨٥ مرشحاً على النظام الفردى فى ٧٠ دائرة انتخابية، و٢٨٤ مرشحاً أساسياً على ثلاث قوائم انتخابية هما القائمة الوطنية «من أجل مصر» والتى تخوض الانتخابات على قطاعى «القاهرة ووسط الدلتا وشرق الدلتا»، وقائمة تحالف «المستقلين» والتى تخوض الانتخابات على قطاع واحد «القاهرة ووسط الدلتا»، وقائمة «أبناء مصر» والتى تخوض المنافسة على قطاع واحد «شرق الدلتا».

يذكر أن انتخابات المرحلة الثانية تجرى فى ١٣ محافظة وهى القاهرة، القليوبية، المنوفية، الدقهلية، الغربية، كفر الشيخ، الشرقية، دمياط، بورسعيد، الإسماعيلية، السويس، شمال سيناء، جنوب سيناء.

انطلاق المرحلة الثانية من انتخابات «النواب»

توزيع كمامات مجانية على الناخبين ووفاة مرشح بالشرقية

توجيهات رئاسية بإنشاء مجمع الإصدارات المؤمنة والذكية.. وافتتاحه قريباً

«مدبولى» يتفقد مشروع مجمع الإصدارات المؤمنة

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

تفقد الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء مشروع مجمع الإصدارات المؤمنة والذكية المقام على طريق القاهرة – السخنة تمهيدا لافتتاحه رئاسيا.

وأكد رئيس الوزراء أن المجمع متخصص فى تصنيع وإصدار كافة الوثائق والمحررات المؤمنة والذكية للوزارات والهيئات والمصالح وكافة الأجهزة الحكومية وهيئاتها بتوجيهات من الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية.

وأشار «مدبولى» إلى أن امتلاك مصر لهذا الصرح العملاق بما يتمتع به من تكامل وتطور فى الأداء وما يضمه من كوادر مصرية شابة قادرة على العمل والإنجاز فى هذه المجالات يؤكد استمرار السير على المخطط المستديم للدولة المصرية القائم على النهوض والتميز.

ولفت رئيس الوزراء إلى أن هذا المشروع من الناحية العملية يعد من أحد المشروعات التكنولوجية التى تم تنفيذها مؤخرا والذى من شأنه أن يضيف لمصر مكانة متميزة خاصة فى تطبيق مبدأ الحوكمة والحفاظ على أى بيانات تسهم فى التيسير على صانعى القرارات فى اتخاذ قراراتهم بناء على معلومات متوافرة دقيقة ومؤمنة طبقا للمعايير والمقاييس العالمية.

شركة أجواء للصناعات الغذائية - مصر

ش.م.م خاضعة لأحكام قانون رقم ٨ لسنة ٩٧ بشأن ضمانات وحوافز الاستثمار

رأس مال الشركة المرخص به ٢٠٠٠ مليون جنيها

والمصدر ٢٠٠٩٥٣٠٠ جنيها

سجل تجاري رقم ٢٧٠٤٧٧ القاهرة

إخطار ثان

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية

يتشرف رئيس مجلس الادارة بدعوة السادة مساهمي الشركة في هيئة جمعية عامة غير عادية وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الأثنين الموافق ٢٣ / ١١ / ٢٠٢٠ وذلك بالعنوان النادى الاجتماعى بمصنع الشركة الكيلو ٣ عتاقة بجوار محطة الكهرباء – السويس – تليفون ٢٤١٧٨١٨٢ .

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي :-

١.النظر فى حل أو استمرار الشركة .
٢.تعديل المادة رقم ٤ من النظام الأساسى للشركة .
٣.تفويض رئيس مجلس الادارة أو من يراه فى إتخاذ اللازم نحو تعديل المواد المشار اليها طبقا للقانون وما تراه الجهات الحكومية وغير الحكومية .

هذا ونوجه عناية السادة مساهمي الشركة إلى ما يلي :-

أ-لكل مساهم حق حضور الجمعية العامة بطريق الأصالة أو الانابة ولا يجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الادارة أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الادارة فى حضور الجمعية العامة ويشترط لصحة النيابة ان تكون ثابتة فى توكيل كتابى ولا يجوز للمساهم أن يمثل فى اجتماع الجمعية العامة للشركة عن طريق الوكالة عددا من الاصوات يجاوز ١٠٪ من مجموع الاسهم الاسمية فى رأسمال الشركة وبما لا يجاوز ٢٠٪ من الاسهم الممثلة فى الاجتماع وذلك اعمالا لحكم المادة ٤١ من النظام الأساسى للشركة .
ب- يمكن للمساهم الإطلاع على الكشوف التفصيلية المنصوص عليها قانوناً والحصول على البيانات المالية والتقارير التفصيلية ، بمقر الشركة بالقاهرة (٩٥ ج شارع الميرغني – مصر الجديدة) خلال أيام العمل الرسمية من الأحد إلى الخميس من كل أسبوع من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثالثة عصرا .
جـ- أي أسئلة تتعلق بالموضوعات المطروحة بجدول الأعمال على الجمعية العامة يجب تقديمها كتابة لإدارة الشركة وذلك قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل .
د-طبقا لحكم المادة ٤٢ من النظام الأساسي للشركة يجب علي المساهمين الذين يرغبون في حضور الجمعية العامة أن يثبتوا أنهم أودعوا أسهمهم في مركز الشركة أو في أحد البنوك التجارية في مصر أو في الخارج قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام كاملة على الأقل .
هـ-في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني بحضور مساهمون يمثلون نصف رأس المال المصدر على الأقل سيتم الدعوة الى اجتماع ثان يعقد خلال الثلاثين يوما التالية للاجتماع الاول وفي هذه الحالة يكون الاجتماع صحيحا إذا حضره مساهمون يمثلون ربع رأس المال المصدر على الأقل .
و -يجوز حضور الاجتماع سواء لأعضاء مجلس الادارة أو السادة المساهمين حضوريا أو بواسطة تقنيات الاتصال الحديثة مرئية أو صوتية .

هذا وترجو إدارة الشركة السادة المساهمين مراعاة ما يلى بكل دقة :
- الحضور قبل موعد الاجتماع بنصف ساعة على الأقل لتسجيل حضورهم .
- لظروف مرض كرونا كوفيد ١٩ ممنوع نهائيا إصطحاب الأطفال وسيمنع دخولهم تحت أى مبرر .
- مراعاة الإجراءات الصحية المعلنة من جانب وزارة الصحة .

رئيس مجلس الإدارة

أحمد بن كداف عايش

بعد قرار وقفه عن العمل

«التعليم العالى» تحيل الأستاذ المتهم بازدراء الأديان للنيابة

كتب - زكى السعدنى وشيرين طاهر:

أعلن السيد عطا، رئيس قطاع التعليم بوزارة التعليم العالى، إيقاف الدكتور محمد المهدلى، عضو هيئة التدريس بمعهد الخدمة الاجتماعية بجامعة الإسكندرية، عن العمل لاتهامه بازدراء الأديان وإحالته إلى مجلس تأديب. كما تمت إحالة الواقعة إلى النائب العام للتحقيق فيما هو منسوب للمتهم من ازدراء الأديان وامتهان ثوابت العقيدة الإسلامية وسب الطلاب بألفاظ خارجة.

وأكدت الوزارة أن ما ارتكبه المتهم لا يعدو أن يكون تصرفا فرديا لا يمس من قريب أو بعيد السواد الأعظم من أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العالية الملتزمين بالقيم والتقاليد الجامعية.

وأهابت وزارة التعليم العالى بالمنتسبين إلى منظومة التعليم الجامعية الالتزام بالقيم والتقاليد الجامعية وعدم الخروج عليها والحرص على عدم المساس بالقيم والثوابت الدينية للأديان السماوية.

وأوضحت أنها سوف تتخذ الإجراءات القانونية واتخاذ أقصى العقوبات حال ارتكاب أى مخالفة فى هذا الشأن، وأن الجميع أمام القانون سواء وأنه لا يوجد أحد فوق المساءلة أو المحاسبة القانونية.

وتلقى المستشار محمد عبدالسلام المحامى العام الأول لنيابات استئناف الإسكندرية بلاغا من طارق محمود المحامى، ضد د. محمد المهدلى عضو هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية، أشار فيه إلى أنه خلال مناقشته أحد الموضوعات وصف آية من آيات القرآن بلفظ خارج وسخر من الرسول (صلى الله عليه وسلم) وردد عبارات السخرية والاستهزاء على مدار الفيديو وهو ما يجعله متهما بجريمة ازدراء الدين الإسلامى.

رئيس الضرائب: لا تهاون مع محاسب أو مراجع قانونى يثبت تورطه فى تهرب منشأة

كتب – عبدالقادر إسماعيل:

أكد رضا عبدالقادر رئيس مصلحة الضرائب المصرية، أن الدعوى العمومية التى أقامتها وزارة المالية ضد بعض المحاسبين والمراجعين القانونيين جاءت فى ضوء ما ثبت من أدلة ومستندات لدى مصلحة الضرائب من ارتكابهم وقائع يُعاقب عليها القانون، وتلاعبهم فى المستندات لإثبات تراجع أرباح مموليهم لمساعدتهم فى التهرب من الضرائب الخاصة بهم بما يخالف أحكام القانون.

وأوضح رئيس المصلحة أنه تتم حاليًا متابعة تلك القضايا أمام المحكمة المختصة والمُؤجل نظرها لجلسة ١١/٢٣ وجلسة ٢٠٢٠/١١/٢٥، هذا بالإضافة إلى قيام وزارة المالية بإخطار نقابة التجاريين لاتخاذ الإجراءات القانونية فى ضوء نص المادتين (٥٤ و٥٥) من القانون رقم ٤٠

عبدالقادر

لسنة ١٩٧٢ بإنشاء نقابة التجاريين، مؤكدًا أن مصلحة الضرائب حاليًا بصدد اتخاذ الإجراءات القانونية حيال بعض المحاسبين الآخرين الذين ثبت للمصلحة ارتكابهم لوقائع مماثلة يُعاقب عليها القانون.

وشدد «عبدالقادر» على أنه لا تهاون مع أى محاسب أو مراجع قانونى أو غيرهما أو حتى من مأمور الضرائب يثبت تورطه فى مساعدة أى مؤسسة على التهرب الضريبى والتلاعب فى الدفاتر والحسابات والمستندات، بل يتم التصدى لهذه الممارسات بكل حزم وقوة، وأن المصلحة لن تتوانى أو تتهاون عن محاربة التهرب الضريبى، واستيداء حقوق الخزانة العامة للدولة من أجل الاستمرار فى خطط التنمية المستدامة التى تسعى لها الدولة، ودمج الاقتصاد غير الرسمى فى الاقتصاد الرسمى.

وأكد رئيس المصلحة أن مثل هذه الوقائع الفردية لن تؤثر على ثقة مصلحة الضرائب فى الغالبية العظمى من جموع المحاسبين والمراجعين.

كلمة عدل

بهاءالدين أبوشقة

طفرة زراعية بالوادى الجديد

تُعد محافظة الوادى الجديد، أكبر محافظات مصر مساحةً، وتتمتع بطبيعة جغرافية خاصة، تميزها عن غيرها من المحافظات، وتحظى بوجود مساحات شاسعة من الأراضى، يمكن استغلالها فى إقامة العديد من المشروعات المختلفة فى كافة المجالات والأنشطة سواء الزراعية، أو السياحية، أو الصناعية والخدمية.

ويولى الرئيس عبدالفتاح السيسي، اهتماماً كبيراً بالتوسع فى إقامة المشروعات الزراعية، وما يتصل بها من صناعات غذائية، وإقامة مناطق لوجستية، بـ«الوادى الجديد»، فى ضوء مقومات النجاح النسبية التى تتسم بها المحافظة، وفى إطار الأولوية المتقدمة للدولة، لما له من مردود غذائى وصحى واقتصادي.

وتستهدف الدولة المصرية من خلال تلك المشروعات تحقيق الاكتفاء الذاتى للسوق المحلية، واستكشاف فرص النفاذ إلى الأسواق الخارجية، وفى سبيل ذلك شهدت «الوادى الجديد» مؤخراً، نهضة زراعية غير مسبوقة تنفيذاً لتوجيهات الرئيس السيسي، حيث تم وقيع بروتوكول تعاون بين المحافظة ووزارة الزراعة والبنك الزراعى المصري، بهدف تمويل مشروعات الرى الحديث والطاقة الشمسية لتحويل نظام الرى لمساحة ١٨٠ ألف فدان من الرى بالغمر إلى الرى الحديث، كما بدأ العمل فى مشروع إنتاج داجنى مُميكن بالفرافرة على مساحة ١٥٠فدانا بطاقة ٥٠٠ ألف طائر فى الدورة الواحدة، بالإضافة إلى إنشاء مجمع حيوانى بطاقة ١٠ آلاف رأس، كما تم الاتفاق على تنفيذ مشروع دواجن بطاقة ٧٥ مليون طائر خلال ٤ سنوات، على أن يخصص الإنتاج للتصدير، فضلا عن تخصيص ١٥٠ فدانا لإقامة مشروع لتربية النعام، واتفقت المحافظة كذلك مع شركة إماراتية لتطوير وتشغيل مجمع التمور بالمحافظة بتكلفة ٢٠ مليون جنيه، كما تم التعاقد على زراعة ٨٥ ألف فدان نخيل، فضلاً عن إطلاق مبادرة إنتاج الحرير الطبيعى والتى تشمل مشروع زراعة أشجار التوت لتربية دودة القز لإنتاج الحرير الطبيعي، من خلال التعاقد على ٢٣ مشروعا لزراعة أشجار التوت.

كذلك شهدت «الوادى الجديد»، إطلاق مشروع لزراعة وإنتاج الزيتون على مساحة ١٠٠٠ فدان، ومشروع إنتاج التين الشوكى على مساحة ٦٠ فدانا، لإنتاج زيت التين الشوكى والذى يعد من أعلى الزيوت الطبيعية سعرا، كما تم إقامة ظهير زراعى لـ ١٦ قرية بواقع ٣٢٠٠ فدان بنسبة ٢٠٠ فدان لكل قرية، ليستفيد منها ٦٤٠ شابا، بواقع ٥ أفدنة لكل شاب، فيما قام «صندوق استصلاح الأراضي» بتخصيص ١٨٠٠ فدان للشباب أيضا، بالإضافة إلى مبادرة إقامة ثلاجات حفظ المنتجات الزراعية بسعة ٣٠ طنا، وتجربة إنشاء الصوب الزراعية والمشاتل بالمحافظة، وغيرها من المشروعات العملاقة التى انطلقت مؤخراً.

طفرة تنموية زراعية حقيقية تتحقق على أرض «الوادى الجديد»، من المنتظر أن تغير من شكل الحياة فيها، وتخلق مجتمعات جديدة متكاملة، تتماشى مع نهضة مصر الزراعية، بعد عقود من الإهمال.

رئيس حزب الوفد

رؤية

مدحت بشاى

يحدث فى مجتمعات الكراهية

معلوم أن عقول البشر ينبغى أن تكون مطورة جدًا لكى يتم تمكينهم من المساهمة والمشاركة الإيجابية فى عالم خال من الخوف، الجهل، والمرض، وعليه يكون أمر تطوير التعليم من شأنه أن يُعزز البشر للعب دورهم كباحثين وحراس للتقدم والسلام..

لاشك، أن للخطاب الدينى تأثيرا بالغًا فى توجيه وتشكيل فكر الناس ووجدانهم وسلوكهم فى مجتمعاتنا العربية، حيث يشكّل الدين فيها مكوّناً بارزاً من مكوّنات الهوية الفردية والجماعية. والخطاب الدينى هو شكل من أشكال الاتصال مع الناس فى ظلّ مجتمعات تُعتبر فى غالبيتها متدينة. وليس غريباً أن يكون الحديث عن الخطاب الدينى ذا أهمّية فائقة لديهم.

ولأن الأديان لها تلك المساحة الهائلة فى قلوب ووجدان تابعيها، ولأن كل مؤمن بآياتها وتعاليمها ـ ونتيجة لحالة التوتر المذهبى والدينى فى الشارع العربى والمصرى صار يضع نفسه فى مربعات الدفاع عن كل حرف وآية بتصور أن أى محاور على الطرف الآخر جاء إلى الدنيا لإزاحة دينه من الوجود، أو فى أحسن تصور أنه مكلف بتشويه دينه أو مذهبه ليتوارى ويختفى ويتصاغر فى دنيا يبتغيها أن تكون لدين أو مذهب واحد فقط.

يساهم فى إذكاء تلك الحالة خطابات ثقافية وإعلامية والأخطر الدينية باتت فى أحوالها السلبية وكأنها تؤكد أن خير وسيلة لإقصاء دين أو مذهب الآخر الهجوم المتواصل الرذيل وبيان النقائص والسلبيات فى تعاليمه من وجهة نظره، وليس بسبيل الدعوة الحسنة ببيان روائع ومحاسن وإيجابيات تعاليم دينه هو الذى نراه لا يعلم الكثير من تعاليمه أو حتى طقوسه، وعليه تشتعل وتيرة النزال الخطابى المتطرف عبر الكتاتيب والكتب والإعلام، ومن خلال المدارس والجامعات والنوادى والمنتديات ومنابر بيوت الله وميكروفونات الفضائيات الدينية، وعبر غيرها من الوسائط والمنافذ الكثيرة أحدثها صفحات التواصل الاجتماعى.

وليصل الأمر بهؤلاء فى النهاية إلى حد تكفير الآخر والسخرية من عقائده وطقوسه بشكل ينتهى بنا إلى السؤال: كيف لمن يرون أنهم من أهل الدفاع عن الدين أن يكون خطابهم على هذا النحو الاستعلائى القبيح المفردات والخطير والسلبى فى مضمونه وإشاراته؟!

لقد بات أهل الفهم والرشادة يصرخون أنزلوهم من فوق منابر جعلوها لبث الكراهية وتدمير أى خطوات نحو تأكيد بوادر حدوث حالة من الالتئام والاندماج الوطنى .

أتصور أهمية أن تعكف مراكز البحث وجهات صنع واتخاذ القرار والمؤسسات المعنية بدراسات مقارنة الأديان والحوار بين أهل الأديان والمذاهب فى بلادى على أمر دراسة البحث عن سبل ووسائل مجابهة والتصدى لأصحاب تلك المنابر والوسائط الكريهة، فضلًا عن مناشدة الجهات الرقابية والأمنية ملاحقتهم أمنيًا وقانونيًا، بالبدء بدعم وتحفيز أهل الفكر المستنير لإنشاء مؤسسات لدعم الفكر التنويرى لنقدم لمجتمع الغد إصدارات صحفية وفضائيات وعروضا مسرحية ومعارض فنية وسينما التنوير... مناهج تعليمية ومؤسسات تربوية واجتماعية ودينية لوأد الفكر الظلامى.. فلتحتشد كل القوى من أجل مجتمع مستنير.

medhatbe@gmail.com

الفقيه الدستورى الدكتور شوقى السيد فى حوار لـ« الوفد »:

جرائم «الإخوان» متعددة.. والشعب لفظ «الجماعة»

الفقيه الدستورى الدكتور شوقى السيد أحد رجال القضاء وأساتذة القانون والمحاماة الكبار، فقد عمل مستشارًا بمجلس الدولة حتى عام ١٩٧٩ ومستشارًا قانونيًا للعديد من الوزارات والمؤسسات العلمية والصحفية، وعضوًا مستقلا بلجنة تقنين الشريعة والقانون بمجلس الشعب (١٩٧٩-١٩٨٤) وعضوا مستقلا بلجنة تقنين الشريعة والقانون بمجلس الشورى(١٩٩٥-٢٠١١) ولجنة الشئون الدستورية والتشريعية، ووكيلا للجنة حقوق الإنسان بالمجلس (٢٠٠٨-٢٠١١) وعضوًا بالمجلس الأعلى للصحافة ورئيسا للجنة الشكاوى والرد والتصحيح (١٩٩٨- ٢٠١١) وظل طوال حياته مستقلا لم ينضم إلى أى من الأحزاب السياسية ليظل مؤيدًا لقواعد الاستقلال والاستقرار الوطنى التى تستهدف الحرية والعدل والمساواة لكل أبناء الوطن يعتبره البعض معارضا لأنه لايتنازل عن تحقيق هذه القيم.

أصدر العديد من المؤلفات والأبحاث القانونية المهمة فى مجالات القانون والسياسة والصحافة والعلوم الإنسانية منها «التعسف فى استعمال الحق»، «مذبحة القبة والطعون الانتخابية» «دور المحامين فى الرقابة على التشريع»، «الحياة الحزبية المصرية فى مائة عام»، و«صناعة التشريع»، و«التشريعات البيئية»، و«كلمات لبلادى ثلاثة أجزاء»، «قضية وطن»، و«التنمية والاستثمار»، «حصانة النواب»، و«قانون العزل السياسى بين عدم الدستورية والانحراف التشريعي»، و«الإعلام والقضاء»، وغيرها من المؤلفات المهمة، «الوفد» التقت الفقيه الدستورى الكبير، وهذا نص الحوار:

حوار- صابر رمضان

رفض الغرفة الثانية للبرلمان بحجة تقليل الإنفاق.. مقولة «خايبة»

● **ماذا عن البداية والنشأة فى حياة الفقيه الدستورى الدكتور شوقى السيد؟**

●● نشأت فى السنبلاوين بالدقهلية، وكان والدى يعمل بالأزهر الشريف، وتخرجت فى كلية الحقوق جامعة القاهرة عام ١٩٥٩، وفور تخرجى تم تعيينى فى السلك القضائى بالنيابة العامة، ثم انتقلت للعمل فى مجلس الدولة، وتمت ترقيتى حتى وصلت إلى درجة «مستشار» رئيس محكمة إلى أن استقلت من العمل بالقضاء للعمل العام، فحياتى حافلة بالكفاح والاجتهاد وبالإصرار والإرادة، حافلة بالعمل، لأن الآمال ليست كافية فلابد أن يعقبها عمل، حتى أن «الإيمان ما وقر فى القلب وصدقه العمل» وبالتالى هى حياة طويلة كلها تعطى الأمل فى الاستمرار والإصرار والاجتهاد والمثابرة.

● **خضت الانتخابات البرلمانية فى المجلس عام ١٩٩٠ أمام الدكتور عبدالأحد جمال الدين أمين الحزب الوطنى آنذاك وكان سببًا فى إسقاطك ووقتها قلت إنك تعرضت للحرمان السياسى المقصود وقمت بتأليف كتاب «مذبحة القبة» فما قصة ذلك؟**

●● كانت هناك فترات بها سيطرة وطغيان من حزب وحيد فريد قديم مسيطر، فكانت الفكرة ألا يسمح لأحد أن يخترق الصفوف إلا من يكون- بتعبيرهم- من الأهل والأقارب والأحباب، ولذلك حاولت اختراق هذا الصف فكان هناك ستار حديدى لا تستطيع اقتحامه، خاصة إذا كانت كل الطرق أمامى مغلقة لكن مع الإصرار والإرادة والعمل لم أهدأ حتى عندما أسقطت بالتزوير، لم أصمت دفاعًا عن الحق، وطعنت أمام محكمة النقض التى أصدرت حكمها أن هناك تزويرًا بالدائرة وحكمت لصالحى، وهذا يعنى- فى نظرى- البطلان مرتين، مرة أن الدولة تدفع تعويضًا ومرة أخرى أنها تحمى البطلان، وبالتالى حصلت على حكم بالبطلان ووقتها كان خصمى أمين الحزب الوطنى، ولم يكن يسمح لى باقتحام هذه الصفوف، حتى قالت المحكمة إننى ناجح لكن المجلس لم ينفذ ووقتها كتبت كتابًا اسمه «مذبحة القبة»، كما حصلت على تعويض لم أصرفه، ولا أنسى موقف الوفد فى ظل هذه الظروف ورئيس حزب الوفد فؤاد باشا سراج الدين-آنذاك- يكتب مقالًا فى الصفحة الأولى ويكتب قائلًا لمن يوجه هذه السطور ويقول للدولة عن حكم النقض، فكنت دائمًا أدعو إلى أن تكون تحقيقات محكمة النقض ملزمة وأن ما تنتهى إليه من تحقيقات ببطلان العضوية يجب أن يكون حكمًا نهائيًا وليس تحقيقًا أو رأيًا، ولهذا تم تعديل النصوص بعد عناء شديد، بأن يكون الحكم نافذًا وأنه من تاريخ صدور الحكم وإعلانه تعتبر العضوية باطلة كما قالت المحكمة.

● **صرحت من قبل بأن كمال الشاذلى وصفوت الشريف احتجزاك بإحدى الغرف حتى انتهاء انتخابات رئاسة مجلس الشورى فما قصة هذه الواقعة؟**

●● كانت واقعة ظريفة جدًا، وكانت هناك محاولات قد أجهضت كل مجهوداتى فى أن أستطيع الوصول إلى البرلمان بالانتخابات الحرة، وعندما صدر قرار بتعيينى عام ١٩٩٥ عضوًا بمجلس الشورى ووقتها ترددت أن أقبل هذا القرار، وأذكر أن أحمد الخواجة نقيب المحامين-آنذاك - قال لى: «لابد أن أقبل هذا القرار وسوف يقيم الناس ممارستى فى العمل البرلمانى وسوف يقدرون مجهودى كمستقل داخل المجلس»، وقد كان، وبدأت بالفعل أمارس عملى داخل المجلس بحرية كاملة، ولكن وجدت أن الحصار تحت القبة ألا يكون أحد من أعضاء الحزب رئيسًا للجنة ولا وكيل لجنة ولا أمين سر لجنة إلا من أعضاء الحزب الوطنى، وقد طالبنى زملائى فى اللجنة الدستورية والتشريعية بالترشح، ومنهم الدكتور صوفى أبوطالب وفتحى رجب والدكتورة سميحة القليوبى، فانتويت الترشح لرئاسة اللجنة التشريعية، وبطريقة كوميدية أو هزلية، حاول كمال الشاذلى- رحمه الله- إثنائى، بحجة أن هناك تعليمات ألا يترشح أحد للجان ما دام ليس من أعضاء الحزب الوطنى، فقلت له سوف أترشح كتجربة، وبعد أن انتهت الجلسة اصطحبنى لمكتبه حتى تبدأ اللجان عملها وأغلق الباب وكان وقتها معه إسماعيل سلام وصفوت الشريف وأخذ المسألة بتهريج حتى انتهت الانتخابات، فقابلنى الدكتور صوفى أبوطالب وسألنى عن سر تغيبى عن الجلسة حتى ضاعت فرصة ترشحى لرئاسة اللجنة.

● **ما تقييمك لأداء البرلمان فى المرحلة الماضية وماذا تأمل من البرلمان القادم؟**

●● البرلمان واجه ظروفًا صعبة جدًا خلال الفترة الماضية، عقب إلغاء الغرفة الثانية، حيث زاد العدد إلى ٤٩٠ عضوًا، وأمام البرلمان أجندة تشريعية بالمئات ولابد أن يناقشها، الأعضاء على كثرتهم تبعًا للقاعدة التى تقول كلما كثر الأعضاء تقل المناقشات وكلما قلت المناقشة قلت الفائدة، فبالتالى المجلس فى ضوء ظروفه التى تم تكوينه فيها وفى ضوء الأعضاء، وكان أكثرهم أقل خبرة فى العمل السياسى والنيابى، وبالتالى استطاع الدكتور على عبدالعال أن يقود المجلس فى أخطر وأصعب مرحلة، مع وجود عدد ضخم جدا من الأعضاء لم يحدث قبل ذلك، فلم يزد المجلس على ٣٠٠ أو ٤٠٠ عضو، وقد وصل العدد الآن إلى ٦٠٠ عضو، فمر بمرحلة صعبة، والعمل كثير، بالإضافة إلى قلة الخبرة، ومع ذلك الفصل التشريعى الأول والثانى والثالث والرابع كان هناك تحسن أو تقدم فى العمل إلى الأفضل من خلال المراس والتكرار، ولذلك المقصود بأن تكون الجلسة غير علانية تقليل الفضائح أمام الرأى العام، مع أن الرأى العام هو صاحب السلطة والسيادة وهو مصدر كل السلطات ولابد أن يكون على علم فى كل شىء ويعرف ما يدور فى كواليس المجلس، ولذلك أؤكد أن المجلس استطاع أن يمضى خمس سنوات فى ضوء الإمكانات المتاحة والأعضاء المشكلة وفى ضوء ظروف الانتخابات التى أفرزت الأعضاء، وأعتقد أنه كان لا بأس به.

● **كيف ترى إلغاء «مجلس الشورى» فى السابق وعودة «مجلس الشيوخ» فى الفترة الحالية وهل وجود غرفة برلمانية ثانية ضرورة أم اضطرار؟**

●● من المؤكد أن وجود الغرفة الثانية ضرورة وفى طريق الديمقراطية وتسمح بإجادة وتجويد العملية التشريعية وكذلك التنوع يكون واضحا داخل المجلس، أو بين المجلسين، لهذا كان وجود مجلس الشورى فى الفترات الأولى تجربة منذ عام ١٩٨٠ ويمكن فى هذا العام وجد مجلس الشورى لأول مرة بعد غياب من سنة ١٩٥٣ أى فترة ٢٧ عامًا، غرفة واحدة، والسبب فى ذلك أن أولى الأمر بعد الثورات دائمًا لا يريدون أن تكون المسألة مفتوحة، وبالتالى التحكم فيها يكون سهلًا عن طريق دائمًا لا الاكتفاء بمجلس نيابى واحد، وظل مجلسا واحدا من عام ١٩٥٣ رغم أن الحياة البرلمانية لدينا تبدأ من ١٨٢٤ منذ المجلس العالى، وبعد مجلس شورى القوانين وبعدها مجلس الشورى النواب، وبعد ذلك الجمعية التشريعية، وكل هذه المراحل كان هناك مجلس ثان، وبالتحديد فى دستور ١٩٢٣ عندما كان هناك مجلس للشيوخ ومجلس للنواب واستمر الحال كذلك حتى تم إلغاؤه عام ١٩٨٠، وسنة ١٩٥٣ وكان الأمل معقودا على أنه فى التعديلات الدستورية ٢٠١٤ كان سوف يصبح هناك مجلسان، ونعود إلى الغرفتين، لكن بكل أسف لجنة الخمسين ولجنة العشرة التى أعدت دستور ٢٠١٤، ولذلك وصفت إلغاء هذا المجلس الثانى بأنها خطيئة كبرى، وكلمة خطيئة أكبر من الخطأ، وهذا ما قلته قبل لجنة الخمسين ولجنة العشرة، وقبل أن يصدر الدستور ولكن من الواضح أنه كان هناك تكتلات وصراعات فى لجنة الخمسين، ويمكن تم إلغاء المجلس «الغرفة الثانية» بصوت أو صوتين، وكان هناك اتجاه أننا لابد أن نسير فى هذه الفترة فى مجلس واحد، ولكن انتقدت بشدة هذا الدستور قبل أن يصدر وبعد أن صدر وكتبت عدة مقالات فى هذا الأمر، لأن الفقهاء المتخصصين فى القانون الدستورى يؤكدون أن وجود الغرفة الثانية كما عندنا فى الماضى من شأنه تعميق الديمقراطية وإعطاء مساحة كبيرة لإيجاد التشريع وتنوع صور الرقابة بين المجلسين، وبالتالى يكون الشعب له عينان فى غرفتين فى مجلسين تتنوع فيهما صور الرقابة وصور الأداء فى النهاية يصب فى اتساع وترسيخ دعائم الديمقراطية، ولذلك بعد أن صدر دستور ٢٠١٤ بمجلس واحد كان من الحسنات التعديلات الدستورية فى أبريل ٢٠١٩ وعندما صدرت كان هناك أمل أن تتسع دائرة السلطات أو الاختصاصات للغرفة الثانية ولكن بدأت هكذا، حتى لو كانت سلطات محدودة.

● **على ذكر اتساع السلطات للمجلس الثانى بصراحة هل مصر فى حاجة لذلك فى الوقت الراهن وهل ترى أن «الشيوخ» ستكون له سلطات كافية وحقيقية؟**

●● من المؤكد أن مصر فى حاجة إلى وجود غرفة ثانية للبرلمان وقد كانت فى حاجة، ووجود الغرفة الثانية- كما قلت- له فوائد عديدة ونعم تؤدى إلى ترسيخ الديمقراطية بصفة عامة وكل الدستوريين فى الخارج والداخل يقرون هذا تمامًا، حتى أن منهم من يتصور أنه يقول لو إن هناك مجلسًا واحدًا فماذا لو انفرطت عجلة القيادة فى هذا المجلس فلابد أن يكون هناك مجلس آخر ليضبط عجلة القادة، وبالتالى وجود مجلس ثان من المؤكد أننا فى حاجة إليه، بل وأكثر أننا فى حاجة فى الفترة القادمة إلى أن تتسع دائرة اختصاصاته وسلطاته لتصل إلى درجة التشريع كاملًا، لأن هذا فى صالح العملية التشريعية، خاصة أننا لدينا أزمة فى صناعة التشريع، ولذلك هذا سوف يحسن صناعة التشريع وفى الوقت نفسه تتنوع صور الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية وهى أيضاً مطلوبة، وبالتالى وجود هذا المجلس الثانى ضرورة، وزيادة سلطاته واختصاصاته، من المؤكد أنها مفيدة جدًا، حتى لا يكون مجلسًا صوريًا أو حتى لا يقال إنه مجلس الآراء والمكلمة، أو يقول إنه مجلس استشارى، فهناك مادة تعطى له كافة الصلاحيات لمناقشة كل القضايا، ويقترح لحل هذه القضايا، ولذلك كتبت فى مقال مؤخرًا قلت فيه إن لدينا قضايا كثيرة جدًا مثل القضايا الحزبية، قضايا العمل السياسى، قضايا الانتخابات وقضايا اقتصادية واجتماعية، الطبقات الاجتماعية فى مصر، الطبقة الوسطى، أين ذهبت وهى الأمان فى المجتمع، كل هذه القضايا مهمة جدًا، وعندما تحال إلى مجلس من الشيوخ والحكماء والخبراء ليدرسوا هذه القضايا المجتمعية من غير تأثير ولا تعليمات ويدرسونها ليس من أبراج عالية ولكن من واقع ويقدموا لها كافة الحلول للتقدم نحو الديمقراطية، ولذلك المادة التى تم تعديلها فى الدستور فى تعديلات ٢٠١٩ قالت «لتوسيد الديمقراطية»، وبالتالى أعطت هذه المادة لمجلس الشيوخ اقتراح ودراسة القضايا الاقتصادية والمهمة التى تهم المجتمع حتى تحافظ على القيم العليا فى المجتمع، الأخلاقيات، كل القضايا التى نشعر بها جميعًا، كل الطبقات فى مصر يستطيع مجلس الشيوخ بمادة واحدة التى تعطى له صلاحية الدراسة والاقتراح أن يقدم اقتراحات وحلولًا لهذه المشكلات، ويبقى أذن الحكومة لابد أن تكون صاغية.

● **لكن البعض يرى أن وجود غرفة ثانية قد يحمل موازنة الدولة مبالغ إضافية فمارديك؟**

●● أعتبر هذه الأقوال ردودًا «خايبة» وقد نشرت فى كتابى الجديد «مجلس الشيوخ» ميزانية مجلس الشيوخ منذ إنشائه سنة ١٩٨٠ حتى عندما تم حله ٢٠١١، وبمراجعة هذه الميزانيات ستجد أنها ليست بالصورة المبالغ فيها، لدرجة أنه كانت تتبقى بعض المبالغ المرصودة من الدولة تعود مرة أخرى إلى وزارة المالية، فالمزايا الدستورية والضرورية والمهمة لاتقاس بالمال، ومع ذلك الذين يقولون هذا كانوا ينتقدون لأسباب شخصية، خاصة أن البعض منهم لم يتم تعيينه فى «الشورى» وليس لأسباب فقية ولا دستورية ولا قانونية حتى يمكن أن ترتقى إلى مرتبة الجدل، وبالتالى بند «المال» ليس سببًا، وفى الوقت نفسه، الأمر لا يقاس بالمال.

● **ما مفهوم الحصانة فى رأيكم وكيف ترى التكالب على انتخابات البرلمان من قبل المرشحين من أجل الحصانة وكيف نكبح جماحها، خاصة أن هناك من يعتبرها غنيمة للاستيلاء على المال الحرام؟**

●● هذه مأساة كبيرة جدًا، فقد كتبت كثيرًا عن الحصانة منذ القدم، وأهاجم الحصانة بالمعنى الدارج الذى يفهمه الناس خطأ وباشرتها عندما كنت بلجنة الشئون الدستورية والتشريعية وكنت أستعيد السوابق المهمة، ومنها العلاقة بين المجلسين فى السوابق منذ ١٩٢٣، وكتبت معنى الحصانة فى السوابق البرلمانية وأن الحصانة ليست وجاهة وليست ميزة للعضو، وكان يعبر عنها أنه إذا كان هناك صوت عال والحكومة تخاف منه، فدائمًا يقال إنه يخشى أن تلفّق الحكومة لهذا العضو لتختطفه من بين أحضان المجلس، وهذا تعبير السوابق البرلمانية منذ أيام مجلس الشيوخ ومجلس النواب فى القدم، وقالوا صراحة: إن الحصانة ليست ميزة وليست حمًا له وحده وإنما هى حق للمجلس وحماية لأداء رسالته أو مباشرة مسئولياته فى إقرار السياسة العامة للدولة والتشريع والرقابة على أعمال السلطة التنفيذية لصالح الشعب كله فى أن يحافظ على أعضائه وألا يختطف عضو من بين أحضان المجلس عندما تريد السلطة التنفيذية أن تنكل بالعضو لأنه معارض وتخشى انتقاداته وآراءه التى قد تكشف المستور، وبالتالى كل الأحكام القضائية وكل السوابق البرلمانية تؤكد أن الحصانة تحت القبة مطلقة وليس لها حدود إلا الأدب مثلما قال المجلس الأعلى أن يأتى العضو على هيئة الأدب وأن يجلس على هيئة الأدب وآن يليس ملابس الحشمة منذ ١٨٢٤، وبالتالى تكون الحصانة تحت القبة مطلقة، لا يحدها سوى الخطاب مهما كان قاسيًا يهاجم كما يشاء، أما خارج القبة فلابد أن تكون لها صلة بعمله النيابى، بصفته النيابية، لها صلة بمسئولياته النيابية، فالعضو شأنه شأن أى مواطن لا يمكنه استخدام الحصانة كى يعتدى بها على أحد من الناس، فقد حصل العضو على الحصانة من أجل حماية حقوق الشعب ودفاعه عنها تحت القبة، فلا يأخذ الحصانة سبيلًا للمغنم لانتهاك الحقوق للعدوان على الغير ولارتكاب الجرائم التى ليس لها علاقة بالصفة النيابية وهنا لا حصانة.

● **إذن..هل تؤيد مطالبات البعض برفع الحصانة عن النواب؟**

●● طبعًا.. ولابد أن يفهم معنى الحصانة بالشكل الصحيح حتى يعرف المرشحون أن الحصانة تحت القبة مطلقة وخارج القبة نسبية، أى لابد أن تكون منسوبة لها صلة باختصاصاته ومسئولياته النيابية فقط، أما ما يرتكبه من جرائم، فالحصانة منها براء، ولذلك أقول إن الحصانة «ملعونة» لأنها مفهومة بالشكل الخطأ ولذلك لم يعد أمامنا إلا أن نطهر الحصانة من لعنتها ونضعها فى موقعها الحقيقى من حكمتها، حتى لا تكون سبيلًا لحماية الجرائم والموبقات ولتكون هاديًا فى حماية المشروعية وسيادة القانون ولتوضع إرادة الشعب دائمًا فوق الجميع وليكون دومًا هو السيد فى الوطن التزامًا بنصوص دستور الثورة الجديد، وكفى ما كان وآن الأوان لتلك الحصانة الملعونة أن ترحل بلا رجعة.

● **قلت فى أحد مؤلفاتك إننا تخلصنا من دستور الإخوان.. كيف ذلك وماذا لو استمر هذا الدستور؟**

●● نذكر جميعًا أن دستور الإخوان يطلق عليه «دستور الفجر» لأنه أعد بشكل سريع بهدف السيطرة على السلطة التنفيذية، ونذكر جميعًا أن الجمعية التأسيسية شكلت من الإخوان والأصدقاء والمعارف وأهل العشيرة، وبالتالى اجتمعوا صبح مساء وظلت الجمعية التأسيسية حتى الفجر، وسلموا الدستور لرئيس الجمعية التأسيسية وقتها ثم سلموها إلى محمد مرسى، الذى طرح الدستور للاستفتاء، وكان الواضح للجميع مدى التسلط على الأجهزة التنفيذية تسلط الأجهزة كلها بحيث تتسلط على حقوق الناس، والنصوص كلها جامعة فى يد الرئيس بحيث إنه بمجرد أن يوافق على الدستور تكون كل السلطات تجمعت فى يد الرئيس، بالإضافة إلى أن الأعضاء كلهم داخل المجلس من الإخوان والعشيرة، وبالتالى هذا الدستور ٢٠١٢ ظل سنة واحدة، وبالتالى كنا معرضين أن هذه الجماعة هى المسيطرة الأمرة الناهية، خاصة أن القيادة فى الجماعة فى مكتب الإرشاد كانوا هم المتحكمين، وبالتالى كنا تحت سطوة ومأساة حقيقية، لولا أن الله أنقذ الشعب المصرى من هذا الدستور.

● **فى رأيك هل انتهى الإخوان من الشارع المصري؟**

●● الشارع المصرى الآن يكره الإخوان، ويمقتهم، خاصة أن تاريخ الإخوان معروف من عام ١٩٢٨ وجرائمهم المتعددة، وأن جماعة الإخوان تم حلها عام ١٩٥٢ أيام الرئيس جمال عبدالناصر وتم حلها مرة ثانية، وبالتالى من الواضح أن هذه الجماعة بتكوينها وسيطرتها كانت ستسير بمصر إلى الهاوية، لكن الشعب أدرك الآن كل هذا وعرف أنه سقط فى مؤامرة وغزوة الصناديق كانت بالاقتحام وبالسطوة لدرجة أن الانتخابات الرئاسية التى فاز فيها مرسى كانت مزورة، وقضية تزوير الانتخابات الرئاسية تكشف أن وصوله إلى الاتحادية كان بالتزوير وليس عن طريق إرادة حرة، وهذا كان رد اعتبار لإرادة الشعب المصرى، وبالتالى الناس الآن فى الشارع المصرى لا يطيقون سماع الإخوان وأهدروا الثقة تمامًا فيما يسمى بالسيطرة الدينية فى الداخل والخارج، فالثقة فيهم باتت منعدمة تمامًا فى الشارع المصرى.

● **ما رأيك فى قانون الجمعيات الجديد وهل تراه مكبلا للحريات كما اتهمه البعض، خاصة بعد تورط عدد من المنظمات الحقوقية فى مصر فى قضايا التمويل الأجنبى واتهامها بالإضرار بالأمن القومى فى مصر عقب أحداث ٢٥ يناير؟**

●● مرت الجمعيات بعدة مراحل وكثرت الجمعيات الأهلية، وبكل أسف أن الغالبية العظمى منها تعاطى السياسة، مع أن هذا أمر محظور، وتخللت أيد سوداء إلى داخل هذه الجمعيات، ونذكر أن السفير الأمريكى عندما كان هنا فى آخر أيامه كان يفخر بأنه يوزع شيكات على الجمعيات علنا بمقابل، فقد حدث اختراق لهذه الجمعيات وبالتالى فإن ضبط عمل الجمعية مهم وتشجيعها على أداء رسالتها فى أن تمارس صورًا من التعاون والرقابة والتوجيه مهم ولكن يكون فى حدود أن المعونات الأجنبية أى «الملوثات» فلابد أن تقف النصوص أمام كل ملوث يستطيع أن يلوث نشاط الجمعيات الأهلية التى لها دور كبير فى قيمة المجتمع المدنى، فحياة القانون فى التطبيق، وبالتالى مهم أن نعرف فلسفة القانون، وأن نستهدى بأنه يحقق المصلحة العامة، لأنه كما قال الدكتور عبدالرزاق السنهورى- رحمه الله- إنه من الممكن أن يصدر قانون ويكون فيه انحراف فى استعمال السلطة التشريعية، ولذلك علينا بالتطبيق الرشيد الذى يحقق المصلحة العامة بفهم النصوص فهما دقيقًا وحسنًا وليس العكس.

● **الرئيس عبدالفتاح السيسى تحدث سابقًا عن ضرورة تقليص الأحزاب فهل تؤيد فكرة الاندماجات الحزبية؟**

●● كثرة الأحزاب ليست فى صالح العمل السياسى وحتى تتحدث الوثائق، فإن الحياة الحزبية فى مصر نشأت ١٨٧٩ عبرت عنها الصحافة قبل أن تولد الأحزاب، الصحافة عبرت عن الاتجاهات السياسية، وفى ١٩٠٧ نشأت ٨ أحزاب مرة واحدة، ولذلك فإنه يعتبر عام الأحزاب، نشأت أحزاب رسمية فى سنة واحدة، فكثرة الأحزاب ليست من مصلحة الحياة السياسية، ونحن لدينا ١٠٤ أحزاب، الآن لا أحد يعرف عنها شيئًا، وتكون النتيجة أن يكون الحزب لافتة داخل أسرة واحدة أو أسر أو عائلات، يستخدم اسم الحزب ويمارس نشاط لأغراض شخصية، لتكوين ثروات، لاستغلال النفوذ، لإطلاق الشائعات ليس فى صالح الحياة الحزبية، تكثر الأحزاب السياسية وبالتالى الحياة السياسية والحزبية فى مصر فى حاجة إلى أحزاب قوية وهذه القوة تأتى بالاندماج والائتلاف، بالبرامج، برامج يسار ووسط ويمين وبالاتصال بالجمهور، بحيث إن يكون الحزب له فكر ويتنافس على السلطة، لأن الدستور يتحدث عن تداول سلمى للسلطة.

● **وهل هذا يتعارض مع المادة الخامسة من الدستور التى تقوم عليها التعددية الحزبية؟**

●● بالعكس، فالتعددية الحزبية ليست لزامًا تكون بالكثرة، فنحن نتحدث عن التعددية الحزبية حتى نفعل الحياة السياسية والديمقراطية لصالح الوطن، فنحن نتحدث عن برامج وأهداف وكيفية تنفيذها بأشكال مختلفة وأيديولوجيات مختلفة، ومن الجيد أن الرئيس ذاته ليس حزبيًا ومحظور دستوريًا أن يكون الرئيس حزبيًا، وهذا من الحسنات فى الدستور، وعندما يكون حزبيًا ينفصل بينه وبين الحزب بمجرد أن يتولى الرئاسة بل يترك الأحزاب قبل أن يرشح نفسه، وبالتالى حتى ننسق الحياة الحزبية والسياسية فى مصر وهى حياة حريقة وقديمة أن تكون الأحزاب السياسية قليلة بمنهجية لا تؤدى إلى الاتهامات، لأن فى سنة ١٩٥٣ عندما حلت الثورة الأحزاب السياسية نسبت إلى الأحزاب السياسية وقتئذ أنها أفسدت الحياة السياسية ومزقت الأمة، إنما سنة ١٩٨٠ عندما يكون الحزب واحدًا يتمرد على نفسه، فنحن فى حاجة إلى تعددية حزبية حقيقية، وبالتالى لا يمكن تصور وجود حزب لايحقق مقعدا واحدا فى البرلمان فتكون مأساة، وبالتالى لابد أن تحقق الأحزاب عددًا من المقاعد على الأقل فى البرلمان حتى يكون الحزب الحقيقى له تواجد.

● **وهل هذا ما قصدته فى مقالك «صفر الأحزاب»؟**

●● نعم.

● **هل فكرت فى الانضمام لأى حزب سياسى وكيف تنظر إلى حزب الوفد؟**

●● طوال عمرى وأنا مستقل، وكنت أسعد بذلك، فالحياة السياسية فى مصر كما تحتاج إلى الأحزاب السياسية القوية تحتاج أيضاً إلى غير الحزبيين لأن غير الحزبيين سينظرون إلى الأحزاب من الخارج، أما الحزبيون سينظرون إلى الحزب على الأقل من الداخل، وبالتالى لم أنتم لأى حزب من الأحزاب السياسية، لأننى أشعر بأننى صاحب رأى مستقل حتى لو كنت أضعف من الحزب، وحزب الوفد من الأحزاب التى أقدرها تمامًا وأنحاز إليها جدًا، ولو خيرت بين الأحزاب لانتميت لحزب الوفد، لأنه حزب الحرية والديمقراطية والدفاع عن الحق.

● **أخيرًا.. كفقيه دستورى وتشريعى ماذا تأمل

بسبب رعونة بعض السائقين

«سواق الميكروباص» مهنة سيئة السمعة

٧٠٠ ألف ميكروباص فى شوارع مصر.. و٤٥٠ ألفاً ليسوا عضو نقابة

جرائم واتهامات لا حصر لها تم توجيهها مؤخرا لسائقى الميكرباص، خاصة بعد واقعتى فتاة المعادى والتى قتلت من أجل سرقة حقيبتها.. وحادث المريوطية الذى أسفر عن وفاة ٧ أشخاص، واصابة ١١ آخرين، بسبب السرعة الزائدة من سائق الميكروباص، الذى كان يقل أطفال مدرسة، وبسبب تهوره اصطدمت سيارته بسيارة نقل ثقيل على طريق المريوطية أمام مدخل مدينة الحوامدية، ووقعت الكارثة.

هذه الحوادث وغيرها كانت سبباً فى أن الكثيرين أصبحوا لا يفضلون أن يدفعهم حظهم العسر لركوب «سيارات الموت» التى يقودها سائق متهور أو عصبى المزاج، خاصة بعدما اكدت الوقائع أن استهتار عدد كبير من السائقين بأرواح البشر وعدم توخيهم الحيطة والحذر اثناء السير على الطرق السريعة، كان سبباً فى وقوع عشرات الحوادث.

ومع أن هذه المهنة كغيرها تحمل فى جعبتها العديد من الاشخاص السيئين وأشخاص الجيدين، فإنها تحمل طابعاً مغايراً عن كافة المهن الأخرى ابتداءً من طريقة التعامل، وانتهاءً بالمظهر العام والالفاظ التى تحمل فى طياتها العديد من المعانى الخارجة عن الآداب العامة.

ولا تتوقف المفارقات ولا الالغاز عن حياة سائقى الميكروباص عند هذا الحد بل تزداد دهشتنا كلما اقتربنا أكثر فأكثر من نمط حياة بعضهم وما شاهدناه عن قرب فى نمط شخصياتهم، والتى دفعتنا إلى فتح هذا التحقيق لكشف العديد من أنماط شخصية سائقى الميكروباص وتحليل العديد من تصرفاتهم وطريقة تعامل بعضهم، والتى قد يرى البعض أنها لا تتناسب مع قواعد الآداب العامة.

تحقيق. رحمة محمود:

سلوكيات عامة

منذ أن تطأ قدماك سيارة الميكروباص تجد مخالفات لا حصر لها، سواء من ناحية عدم الالتزام بالحد الأقصى لعدد الركاب داخل السيارة، رافعين شعار «الكل لازم يتحمل بعضه وكلها دقائق ونوصل»، دون مراعاة للإجراءات الاحترازية الواجب اتباعها خلال فترة الوباء العالمى، الذى فتك بالملايين حول العالم وقد تزداد خطورته فى الفترة المقبلة.

والمعاناة تزداد أكثر فأكثر... مع انبعاث رائحة الدخان من فم السائق طيلة فترة «التوصيلة» فلا تمر دقيقة دون سيجارة يشعلها السائق لينفخ بقايا دخانها فى وجوه الركاب.. وفى حال اعتراض احدهم على هذا التصرف يكون مصيره أما بضع كلمات سخيفة ومحرجة، أو نزوله من السيارة ليكمل رحلته مع سائق آخر

تكتمل هذه الحالة العبثية... مع ارتفاع حدة الصوت المنبعث من الراديو أو مشغل الأغانى... حيث تشمئز أذناك من كثرة الأصوات الصاخبة التى يرددها مطربو المهرجات.. والتى عادةً لا تفهم منها حرفاً واحداً... لكن مضطر أن تتحمل هذا الصخب حتى تصل لوجهتك... وإلا وقتها ستدخل فى اشتباك لفظى واحتمال يتطور لأبعد من ذلك لو قررت أن تصارح السائق برأيك المتناقض مع كلمات الاغنية التى تلقى اعجابه ويراها وسيلة لاستكمال طريقه.

وفقاً للأرقام الرسمية فيصل عدد سيارات الميكروباص نحو ٧٠٠ ألف مركبة، بينما حسب نقابة السائقين فإن عدد اعضائها أكثر من ٢٥٠ ألف سائق، ما يكشف حجم غير المنتمين للنقابة، والذين قد تزيد أعدادهم على هذه الأرقام ببضع آلاف أى نحو ٤٥٠ ألف سائق.

ورغم أعدادهم الكبيرة، فإنه لا توجد احصائية رسمية أو غير رسمية تكشف المؤهلات الدراسية او المستوى التعليمى للسائقين، لكن من خلال حديثنا مع بعضهم... وجدنا أنه لا يوجد نمط عام يمكن أن نعممه على غالبيتهم، بل هناك تنوع فيما بينهما... ففى حين أن البعض يحمل شهادة دبلوم سواء صناعى أو تجارى... فهناك عدد لا بأس به لم يحصل حتى على الابتدائية وبالكاد يكتب حروف اسم، ومنهم من لم ير المدرسة إلا من الخارج فقط، دون أن تطأ أقدامهم المكان.

وهناك فئة ثالثة على النقيض من كل هؤلاء، لم يحصلوا على مؤهلات عليا، إلا أنهم يستطيعون التحدث بطلاقة فى العديد من الامور معتمدين بذلك على خبراتهم فى الحياة، وتجاربهم الشخصية، وتعاملاتهم مع العديد من فئات المجتمع.

ومع أن المؤهل الدراسى ليس حكما أومقياسا يمكن الاعتماد لمعرفة سلوك البشر وتفسير طريقة تعاملهم إلا أنه «حسب دكتورة سوسن فايد أستاذ علم النفس السياسى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، فإن له دوراً فى بعض الأحيان فى كشف ميولهم وتصرفاتهم بشكل كبير، ليس هذا فحسب فأيضاً أعمارهم لها دور فى تحديد نمط سلوكياتهم، حيث لا يوجد عمر معين يبدأ فيه السائق مهنته الشاقة، فقد تجد فى بعض الأحيان طفل لا يتجاوزعمره ١٤ عاماً يقود سيارة محملة بأكثر من ١٥ فرداً، وأحياناً أخرى قد يصل عمره لـ١٢ عاماً... وكأن أرواح البشر يمكن أن تصبح مغامرة سهلة.

ورغم أنه لا يوجد احصائية بمتوسط أعمار السائقين، فإنه من خلال ملاحظتنا، وجدنا أن هذه المهنة ليس لها سن محددة يمكن أن نشير إليه فقد تبدأ بسن ١٢ سنة حتى ٧٠ عاماً أو أكثر، والعمر حسب علماء الاجتماع مؤشر مهم فى تفسير سلوكيات بعض السائقين، فمثلاً السائق المتوسط عمره من ١٢ إلى ٣٥ عاماً عادةً يلجأ إلى كتابة بعض اللافتات والعبارات التى تحمل معانى مركبة فى بعض الأحيان، وطريفة فى أحيان أخرى، أو كما يقال عنها حكمة تصدر من أفواه السائقين، تكون على شكل نصيحة أو دروس فى الحب أو الزواج أو الحياة الاجتماعية وغيرها.

وفى أحيان أخرى قد تكون رسالة موجهة الى أشخاص محددين «يعرفون أنفسهم»، مثل «الحب خسارة فى الناس الغدارة»، «رميت همومى فى البحر طلع السمك يُلطم»، «مفيش صاحب بقى جدع»، «سيبك انت.. كله بالحب».

كما لا تخلو العبارات التى تكتب على السيارات من الأمثال والحكم المستقاة من الأمثال الشعبية مثل «عين الحسود فيها عود»، والأدعية مثل «الشكوى لله»، «توكلنا على الله»، «نمشى ولا ندرى عن المقسوم»

هذه الكلمات التى يندهش البعض عند رؤيتها، قالت عنها «الفايد» إن أغلب السائقين أو من يعملون فى هذه المهنة من مناطق عشوائية أو فقيرة، لذلك بعضهم يجد هذه العبارات وسيلة للتعبير عن ذواتهم، والحديث بصوت عالى عما بداخلهم، علاوةً على أنهم يشعرون بنوع من اللذة لقيامهم بهذا الأمر، ويشعرون فى الوقت نفسه أنهم يريدون اسعاد الآخرين باعتبارهم ينتمون لنفس المناطق.

ونوهت إلى أنه سائقى الميكروباص فى حاجة إلى تنمية قدراتهم وزيادة ثقافتهم، وتدريبهم على التعامل الصحيح مع الناس، مشيرةً إلى أنها فئة منغلقة فى بعض الأحيان على نفسها، أى لديهم رؤية خاصة من منظورهم، ويرون كافة العالم من حولهم من منطلق هذه النظرة، لافتةً إلى أن نظرة المجتمع المتدنية لهذه المهنة لها دور فى التعامل العنيف وغير الآدمى من قبل السائق للركاب، لذلك لابد من أن تهتم وزارة الثقافة بهذه الفئة وتوجه خطاباً مناسباً لها من أجل تغير نمط تصرفاتهم للأفضل.

أغانى المهرجانات

وبخصوص انتشار أغانى المهرجانات بين سائقى الميكروباص، يفسر ذلك الشاعر يسرى حسان بأنها نوع من الرغبه فى التمرد وتحدى المجتمع، خاصةً أن أغلب مروجى هذه الأغانى شباب من العشوائيات وبعضهم ليس على قدر جيد من التعليم لديهم، علاوةً على انتشار البطالة بينهم.مشيراً إلى أن هذا النوع من الأغانى مفضل لدى الكثيرين لأنه يبعد عن المشاكل والقضايا والهموم الاجتماعية التى تعانى منها الطبقات الفقيرة والمهمشة، حيث يشعر من يسمعها كأنه فى برج عاجى لا تعنيه مشاكله الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كما أنه يشعر بالمتعة والحماسة من كلمات هذه الاغانى التى تبعده عن هموم الواقع.

الشكل العام

لا يوجد شكل موحد يمكن الإشارة به أو تميز سائقى الميكروباص، فبعضهم يرتدى ملابس كاجول مهرولة، وأخرون يرتدون «جلابية» وتغطى رؤوسهم طاقية بيضاء وتمتد لحية بسيطة على ذقنه، كما أنهم يختلفون فى سلوكهم العام، فبعضهم يطلق عليه الشخص الروش الذى يحب الهزار والضحك مع الزبائن، ويستمتع بالاستماع إلى اغانى المهرجانات، وآخرون من النمط المتدين فلا يخلو مشغل الموسيقى لديهم من بعض الآيات القرآنية،ولا تغيب عن أفواههم العبارات الدينية.

بينما البعض الآخر يطلق عليه «حمال الاسيه» والصبور على إزعاج بعض الركاب وتحكماتهم تجنبا لحدوث المشاكل، فى حين هناك من يطلق عليهم «خلقهم ضيق» ولا يطيقون أن يحدثهم أحد، فبمجرد أن يسمعوا صوتاً غير صوتهم يشعلون خلافات لا حصر لها داخل العربة، علاوةً على انهم لا يطيقون أن يعترض احد على تصرفاتهم أو موسيقاهم التى يستمتعون بالاستماع إليها خلال الطريق.

ومع اختلاف هذه الأنماط إلا أن لديهم طريقة للتعبير لا يفهمها سواهم، فمثلاً عبارة «يا زميلى.. ويا مدير... ويا صاحبى» كلها طرق مختلفة للتعبير عن شعورهم بالارتياح تجاهك، فى حين هناك عبارات عند ترديدها تعرف وقتها أن السائق على وشك الانفعال مثل «يا شبح» « ما خلاص يا كبير». أما كلمة «انكش» و«خليك فى السريع» و«بلاش هرى كتير»... كلها عبارات تحذيرية من السائق للركاب فى حال تم مضايقته، أما عبارة «واحد شاى تقيل يريح الدماغ» هذه العبارة الأكثر شيوعاً بين سائقى الميكروباص وتدل على طلبه بشكل غير مباشر من سائق آخر «سيجارة حشيش».

بجانب هذه العبارات، فهناك لغة تسمى «لغة الميكروباصات» وهى حركات معينة تعبر عن خط سير السائق اخترعها لأجل التسهيل على الركاب وعدم إضاعة الوقت بالوقوف لكل راكب لكى يسأل عن مساره، حيث ظهرت هذه اللغة مع اختفاء اللوحة المكتوب عليها خط سير الميكروباص، ثم اختفاء مهنة «التباع»، وهو مساعد السائق الذى ينادى بخط السير فى الطريق للزبائن.

ففى الغالب الإشارات قد تكون تقريباً لاسم المكان وشكله، فمثلاً ميدان المطبعة إشارته رقم ٤، لأنها الأقرب لنطق الكلمة، إشارة الهرم رقم ٨ باعتباره الأقرب لشكل الهرم، وبعض الإشارات تكون على أساس اختيار طريق من طريقين، فإشارة دار السلام هو الإشارة إلى اتجاه اليسار، أما اتجاه اليمين يكون إشارة كورنيش النيل وحلوان.

وتقول د.بسمة سليم، خبير التنمية البشرية، إن الشكل العام والسلوكى لسائق بالميكروباص له بُعد وارتباط بالنمط السائد فى أغانى المهرجانات، حيث بعض السائقين يحرصون على التشبه بمطربى هذه الأغانى، ويقلدونهم فى طريقة لبسهم وحديثهم، مؤكدةً أن العديد منهم يعانى من اضطرابات فى الشخصية نتيجة تناولهم بعض المواد المخدرة والتى لها دور فى عدم قدرتهم على التحكم فى تصرفاتهم وطريق حديثهم.

ونوهت إلى أن بعضهم يعانى من نقص شديد وشعور بالضعف وقلة الحيلة مقارنة بمن حوله من الركاب، اى أعراض ما يطلق عليها «ميكانيزمات النقص» والتى لها دور فى تصرفهم بشكل عدائى وعدوانى، وهذا يكون واضحاً فى لغة جسدهم وتعبيرات وجوههم، حيث يحاول البعض منهم إظهار البلطجة وادعاء القوة والتفوه بالألفاظ البذيئة والجهر بالألفاظ النابية، لمحاولة اقناع الآخرين بقوته وسيطرته وأنه ليس أقل منهم، بل يفوقهم فى القوة.

وأكدت أن منطق «البقاء للأقوى» له دور في تغيير سلوكيات السائق، حيث أحياناً يتأثر بمن حوله من السائقين ويضطر إلى أن يتسم بنفس صفتهم ويتصرف مثلهم حتى لا يتهمه أحد بالضعف، ولكى يستطيع أن يأخذ حقه عند اعتداء أى فرد منهم عليه، مشيرة إلى أن تصرفات بعض السائقين ما هى إلا انعكاس لانحدار الذوق العام والتربية الذى أصبح نمطاً سائداً فى المجتمع، وتظهره فى بعض الأحيان الدراما بشكل فج يكون له تأثير على تصرفاتهم، لافتة إلى أنه قديماً كانت تعكس المسلسلات والأفلام السائقين بأنهم أكثر طيبة وجدعنة وذوقاً وأدباً، وتعطى نماذج يحتذى بها ويتأثر بها الجميع، أما الآن فأصبحت البلطجة والصورة السيئة سيدة الموقف.

وأوضحت أنه لا بد أن يتم التعامل بحزم مع المتجاوزين من السائقين، وتفعيل دور المرور وأن يخضع السائقون بشكل يومى لتحليل المخدرات، للحفاظ على الأرواح البشرية، علاوةً على تشديد الرقابة على هذه الفئة.

معاناة مواطن

لا تكاد تخلو أنفاس المواطنين عند صعودهم الميكروباص من تمتمه «ربنا يتوب علينا»، وكأنه جحيم مضطرين للقبول به لبعض دقائق للوصول إلى وجهتهم، فيقول المهندس إبراهيم حامد والذى يضطر يومياً إلى ركوب الميكروباص ذهابا وعودة من عمله، بأنه لا يخلو يوماً من وجود اشتباكات مع السائق سواء بسبب الأجرة أو صوت مشغل الأغانى أو حتى دخان السيجارة المنطلق من فمه.

وأشار إلى أنه كل فترة وبدون داع تزداد قيمة الأجرة، لافتاً إلى أن ثمن أجرة مشواره اليومى تقدر بنحو ٣ جنيهات ومع ذلك بعض السائقين يصرون على دفع خمسه جنيهات، وفى النهاية نضطر للخضوع لرغبتهم حتى لا تحدث مشادات معهم.

ومع ذلك يغامر البعض ويدخل فى خلاف مع السائق وعادةً ما ينتهى بإصرار السائق على نزول الركاب من الميكروباص، ولا يهدأ هذا الوضع إلا بعد أن يتبرع أحد الركاب بدفع باقى الأجرة نياباً عن المعترضين حتى لا تتطور الخلافات ولكى يصلوا إلى بيوتهم بسلام.

وتزداد هذه المعاناة مع ضوضاء الكلاكسات التى لا يكف السائقون عن الضغط عليها كل ثانية تقريباً وكأنها لغه سرية بينهم، ففى المعتاد تستخدم هذه الكلاكسات للتنبيه فقط، بينما أصبحت فى القاهرة لغة رمزية بين السائقين.

فيقول «إبراهيم أحمد» سائق خط إمبابة: «أن الكلاكسات تعبر عن عبارات يوجهها السائقون لبعضهم البعض سواء كانت تحمل فى مضمونها شكراً أو سبابات بذيئة، مشيراً إلى أن استخدام الكلاكسات يتعدد فأحياناً يستخدمها السائق لتوجيه تحيه لسائق آخر لم يره من فترة طويلة، وذلك بالضغط على الكلاكسات أكثر من مرة للترحيب به. وأحياناً أخرى يكون السائق غاضباً من حالة المرور والزحمة وتوقف الطريق فيعبر عن سخطه بالضغط على الكلاكسات لتفريغ شحنة الغضب بداخله.

ونوه إلى أنه تختلف الرسالة المراد توصيلها من سائق لآخر بمجرد الضغط على الكلاكس، فمثلاً الضغط سريعاً على الكلاكسات لأكثر من ثلاث مرات يعنى توجيه رسالة شكر أو الترحيب بسائق آخر، أما الضغط بالبطء عليها يعنى توجيه السباب لهذا السائق وأنهم سوف يتعاركون بمجرد أن يصلوا لوجهتهم وينزل الركاب.وأوضح أنه رغم هذه المظاهر والتى يتحفظ عليها البعض وتؤخذ على السائقين، فإنه لا يمكن وضعهم جميعاً فى إناء واحد، فكل منهم يختلف عن الآخر حسب بيئته وتربيته والضغوط التى تمارس عليه، مشيراً إلى أن هناك قلة تسىء بتصرفاتها للسائقين بشكل عام، وأشار إلى أنه ليس كل سائقى الميكروباص مجرمين أو بلطجية كما يطلق عليهم البعض، بالعكس بعضهم يعانى من ضغوط اجتماعية ونفسية واقتصادية ومع ذلك يتحمل الكثير سواء من الركاب أو المرور من أجل قوت يومه.

شجار بين المواطنين والسائقين

تصرفات سائقى الميكروباص أساءت للمهنة.. والمدافعون: «كل مهنة فيها الحلو والوحش»

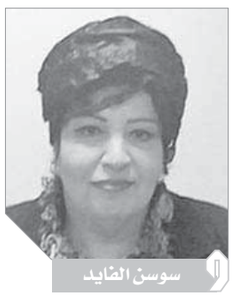

سوسن الفايد

أغانى المهرجانات شعارهم وأصوات الكلاكسات للتحية والتسلية و«الخناقات»

بسمة سليم

رؤى

علاء عربى

حق انتفاع

لماذا لا تؤجر الحكومة الجزر التى نمتلكها فى البحر الأحمر وعلى نهر النيل إلى مستثمرين لإقامة مشروعات عليها؟، لماذا لم نفكر فى تحويلها إلى مصدر دخل للخزينة المصرية؟، هذا السؤال سبق وطرحه على أحد الأصدقاء، وطالبنى يومها بأن أوجهه إلى الحكومة، ربما فكرت بالفعل فى هذا المشروع، ولأهمية هذا الاقتراح أعيد نشر نص ما دار بينى وبين الصديق، وأتذكر أننى قلت له يومها:

ـ آه علشان يطلعوا يقولوا «الأرض اتباعت»

ـ قال: يقولوا اللى هم عايزينه، مصر فى حاجة إلى مستثمرين أجانب، وإلى مشروعات تستوعب عمالة، وإلى أموال تضخ بالسوق تحرك الاقتصاد، نؤجر الجزر يطوروها ويقيموا عليها بعض المشروعات التى نحتاجها.

ـ وبتوع «الأرض اتباعت»

ـ أنتم بتشغلوا أنفسكم بقلة لا قيمة لها، مصر فوق الجميع، وتأجيرك للجزر مثل تخصيصك مساحة لبلد أو مستثمر أجنبى لإقامة منطقة صناعية، لماذا لم يرددوا عواد باع أرضه على اتفاقيات إقامة مناطق صناعية، ما سيجرى على المناطق يجرى على الجزر، يا ريت تكتب هذا وتشجع الحكومة على تأجير الجزر لمستثمرين أجانب وليس مصريين، الأجنبى سوف يضخ دولارات، وسيقيم مشروعات فى فترات قصيرة، المصرى سوف يجبسها على فندق سبع نجوم وكام لانش وكان الله بالسر عليم.

ـ أعتقد أن وزارة البيئة تحدثت منذ شهور عن الاستثمار فى بعض الجزر، أو فى المساحات التى لا تصنف كمحميات.

ـ بيئة ايه بس يا مولانا، مصر تمتلك العديد من الجزر التى تقع فى النيل، والتى تقع فى البحر الأحمر والبحر المتوسط، مثل: أبوالكيزان، مكورات، غانم، جيسوم، سيول، طويلة، جوبال، أم اللحيمات، الميتيين، شدوان، أم قعمر، الفنادير، الجفتون أبومنقار، قطعة أبورمادة، مجاويش الكبيرة والصغيرة، سهل حشيش، سعدانة، أم الجرسان، توبيا، روكى، شواريت، محابيس، الزبرجد، كولالا، وحلايب.

ـ هفكرفى الموضوع ده، حتى لو على الجزر الكبيرة منها.

ـ أنت لسه هتفكر، ارفع الموضوع للمسئولين وسيبهم يشكلوا فريق بحث يدرس كل جزيرة على حدة، موقعها، ومساحتها، ومقوماتها، وما يمكن أن يقام عليها من مشروعات، هذه الجزر ممكن أن تدخل لمصر مليارات من الدولارات سنويا.

بعد أن انتهت المكالمة مع الصديق، قلت فى نفسى: ولما لأ، حق انتفاع لعدة سنوات، بعدها تعود الجزر بالمشروعات التى أقيمت عليها، وكله مكسب.

alaaaoreby@gmail.com

حنان غانم

مهزلة مطار حمد!

رغم مرور أكثر من شهر على الواقعة المشينة التى شهدها مطار حمد الدولى بقطر بتعرية ١٣ سيدة أغلبهن أستراليات والكشف عليهن بطريقة مستفزة إلا أن ردود الأفعال لم تنته بعد.. ولم يشفع لقطر اعتذارها عن ارتكاب هذه الواقعة المشينة.

وروت مسافرة أسترالية تعرضت للتفتيش المذل فى تفاصيل الانتهاكات المهينة التى تعرضت لها نساء أستراليات وبريطانيات وفرنسية ونيوزيلاندية فى مطار الدوحة وتعريتهن وفحصهن فحصا مهينا انهم أبلغونا فى مطار الدوحة فى البداية أن هناك مشكلة فى الإنارة.

وساد اعتقاد أن الطائرة تعرضت لعمليات اختطاف إرهابية.. وأنه جرى عزل الرجال فى الطائرة «وكانوا خائفين جدا .. ثم اقتيدت النساء والأطفال فى مشهد مخيف».. وبعد هذه الواقعة أعلن عدد من السيدات الأستراليات فى الخارج أنهن إما قمن بإلغاء حجوزاتهن مع الخطوط الجوية القطرية، أو تعمدن الحجز على شركة طيران بديلة أو أنهن لن يسافرن على متن رحلات الخطوط الجوية القطرية فى المستقبل.

وجددت أستراليا دعوتها إلى إجراء تحقيق عادل وشفاف فى الواقعة وأعلنت وزيرة الخارجية ماريس باين أن أستراليا تنتظر تقريراً شاملاً عن الواقعة من السلطات القطرية .. وقدم وزير الخارجية القطري، محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثانى اعتذاره وتعهد بعدم تكرار مثل تلك الأمور.

وعلى الرغم من إعراب استراليا عن امتنانها للحكومة القطرية التى أفادت بأنها تعرفت على الأفراد الذين ارتكبوا هذا التصرف الأحمق.. إلا أن حزب العمال الأسترالى طالب بضمان دعم النساء المعتدى عليهن فى مطار حمد.. وشدد على عدم تكرار الواقعة مرة أخرى.. واكدت رئيسة وزراء استراليا أن الطفلة التى تم التخلى عنها فى مطار الدوحة بصحة جيدة وتتم العناية بها.

وقالت قطر بعد أن ضجّ الإعلام الغربى بالقضية، إن ذلك الحادث كان فى إطار محاولة لتحديد ما إذا كانت أى منهن قد أنجبت أخيراً، بعد اكتشاف طفلة حديثة الولادة داخل كيس بلاستيك مربوط تمّ وضعه تحت القمامة فى سلّة للمهملات داخل مطار حمد الدولي، فيما بدا أنه «محاولة قتل».

ومثلت تلك القضية انتكاسة إضافية للدوحة التى استثمرت مبالغ طائلة فى ناقلتها الجوية ومشاريع اجتماعية للتغطية عن تقارير حقوقية عدة، أكدت حصول مخالفات عديدة فى ملف العمال الأجانب طالب على أثرها الكثيرون بنقل كأس العالم المقرر أن تستضيفه قطر فى ٢٠٢٢ الى اى دولة أخرى خاصة بعد التأكد من أن اختيار قطر جاء بعد دفع مبالغ مالية ضخمة ومزايا أخرى كثيرة على سبيل الرشوة لأعضاء اللجنة التى اختارت قطر لهذا الحدث العالمى الكبير.

Hananghanem44@yahoo.com

غرفة القاهرة ترصد تراجع أسعار الأسماك وارتفاع الدواجن

استقرار نسبى فى سوق البقوليات والسلع الغذائية الأساسية

تقرير- هدى بحر:

رصد تقرير للغرفة التجارية بالقاهرة تراجع أسعار الأسماك خلال الشهور الأخيرة. وذكر التقرير أن كافة أنواع الأسماك شهدت انخفاضا ملحوظا، حيث تراجع سعر كيلو البلطى الكبير من ٣٥ جنيها إلى ٣٤ جنيها، بينما تراجع سعر البلطى الوسط من ٢٨ إلى ٢٥ جنيها للكيلو. كذلك فقد انخفض سعر كيلو البورى من ٦٢ جنيها إلى ٥٦ جنيها، بتراجع تجاوز الـ١٣٪.

ورصد التقرير ثباتا فى أسعار اللحوم البلدى فبلغ سعر كيلو اللحم الكندوز ١٣٠ جنيها و١٤٠ جنيها للضأنى على حين تراجع سعر اللحم السودانى ليبلغ فى أكتوبر الماضى سعر الكيلو ٨٥ جنيها بتراجع قدره ١٥ جنيها عن الشهر السابق.

وعلى العكس سجلت أسعار الدواجن ارتفاعا فى هذا الشهر مقارنة بالشهر الذى سبقه بعد بدء العام الدراسى وتزامنا مع دخول موسم الشتاء وبلغ سعر كيلو الدواجن البيضاء ٢٥ جنيها بدلا من ٢٣ جنيها للكيلو والبانيه فوصل إلى ٦٠ بدلا من ٥٧ جنيها للكيلو فى شهر سبتمبر.

وأكد التقرير ثبات معظم أسعار السلع الغذائية للشهر التالى على التوالى مع تباين طفيف فى أسعار بعضها ما بين الزيادة والنقصان فسجلت أسعار معظم منتجات الألبان ثباتا ملحوظا فثبتت أسعار الجبن الأبيض البراميلى عند معدل ٥١ جنيها للكيلو والجبن الأسطنبولى سجلت ٥٠ جنيها للكيلو و٩٠ جنيها لكيلو جبن الرومى قديم و٧٧ جنيها لكيلو الجبن رومى جديد و١٩ جنيها لجبن بندة مطبوخ زنة ١٤٠ جراما وثبتت أسعار اللبن السائب عند معدل ١٤ جنيها للكيلو، فى حين قامت شركات منتجة للألبان المعبأة بخفض طفيف فى أسعارها فبلغت أسعارها ١٤ جنيها و٥٠ قرشا للتر بدلا من ١٥ جنيها للتر فى سبتمبر الماضى.

وسجل متوسط سعر بيض المائدة ارتفاعا كبيرا مقارنة بباقى السلع الغذائية ليصل إلى ٣٩ جنيها للطبق الـ٣٠ بيضة بدلا من ٣٣ جنيها فى الشهر الماضى.

وأشار التقرير إلى ثبات أسعار معظم مواد البقالة، فثبت سعر شاى ليبتون زنة ٢٥٠ جراما عند معدل ٢٥ جنيها وشاى العروسة عند معدل ١٩ جنيها.

وبلغ كيلو المكرونة السائب نحو ٨ جنيهات للكيلو والمكرونة المعبأة فتراوح أسعارها ما بين ٨,٥٠ جنيه للباكو زنة ٤٠٠ جرام وسجل سعر كيلو الدقيق السائب ٧ جنيهات و٥٠ قرشا والمعبأ بلغ ٩ جنيهات للكيلو وسجلت أنواع الزيوت استقرارا فى أسعار معظمها فسجل زيت الخليط زنة لتر ١٧ جنيها وزيت ذرة الأصيل ٧٥٠ جراما ١٩ جنيها، وجرت زيادة طفيفة لبعض الأنواع فسجل سعر لتر الزيت الذرة كريستال ٢٨ جنيها بدلا من ٢٧ جنيها وزيت الذرة عافية ٢٢ جنيها بدلا من ٢١ جنيها. واستقرت أسعار البقوليات والحبوب بأنواعها فسجل الفول ٢٠ جنيها للكيلو للكيلو والفول المجروش ١٨ جنيها للكيلو العدس الأصفر السائب ١٥ جنيها والمعبأ زنة ٥٠٠ جرام ١٨ جنيها و٥٠ قرش واللوبيا الجافة ٣٢ جنيها للكيلو والفاصوليا الجافة ٢٢ جنيها للكيلو.

تصفية أربع شركات حكومية

مصير مجهول ينتظر ناروبين والدلتا للأسمدة والحديد والصلب والخزف والصينى

تقرير: حنان عثمان

تطورات متسارعة تواجه شركات قطاع الأعمال خلال الايام القليلة الماضية تنذر بمستقبل غير معلوم لعدد من الشركات وان كانت التصفية اكثر الاحتمالات الواردة وخيار التصفية لعدد من الشركات كان ضمن البدائل التى شملتها خطة الوزارة لتطوير قطاع الأعمال العام والتى عرضت منذ نحو عامين ونصف.

ورغم اقرار هشام توفيق وزير قطاع الأعمال العام بأن هناك نحو ٥٣ شركة خاسرة فى القطاع يتم العمل على تحويلها من الخسارة الى الربح عبر خطط التطوير، فإن الواقع يؤكد بعد عامين أن ما تم على ارض الواقع مختلف تماما وان التصفية خيار قريب جداً.

الأمر طال عدداً من الشركات ومؤخرا عقدت الجمعية العمومية العادية وغير العادية لشركه ناروبين وصدر قرار اغلاق مصنع شبرا التابع لشركة ناروبين لصناعة الكاوتشوك والسيور وأكواع وبطاريات السيارات التابعة للقابضة الكيماوية ويضم المصنع ٢٠٠ عامل، غير عمال العقود المؤقتة بالشركة , ورغم ان القرار جاء فيه ان الاغلاق بهدف عرض خطة تطوير، فإن العمال يؤكدون ان التصفية هى الاقرب للتنفيذ وانه لا توجد رؤية أو خطة لتطوير الشركة وأن قرار الاغلاق هو الاسهل بالنسبة لاولى الامر غير ان لا احد يعبأ بالعمال ومصيرهم.

هشام توفيق

ويبدو الأمر أكثر وضوحا فى شركة الحديد والصلب المصرية والتى يتوقع لها الجميع تصفية قريبة جدا، حيث قررت الجمعية غير العادية للشركة الاسبوع الماضى تأجيل البت فى قرار استمرارية الشركة ورهنت الامر بعرض الشركة خطة التطوير وهو الكلام الذى يعيد للاذهان سنوات وسنوات من الحديث عن خطة تطوير لا تتم وبالتالى اصبح قرار التصفية قاب قوسين أو أدنى. لينهى بذلك تاريخاً طويلاً لأهم شركات الصناعة المصرية.

وكانت شركة الحديد والصلب المصرية، قالت فى بيان للبورصة إنها دعت لانعقاد جمعية عامة غير عادية، يوم ٢ نوفمبر، للنظر فى استمرارية الشركة.

على جانب آخر تستمر مشكلة شركة الخزف والصينى مع استمرار الخسائر دون تقدم يذكر فى أحوال الشركة يبث الامل فى مستقبلها الامر الذى ترجمه العمال الى تخوف دائم على مستقبل الشركة حال استمار الخسائر لانه وفقا لتوجهات الوزارة وتعديلات القانون الجديد فان التصفية باتت وجوبية لاى شركة تستمر خسائرها لاكثر من عام .

أما شركة الدلتا للأسمدة فهى تواجه مشكلة من نوع آخر ولكنها ايضا تنذر باحتمالات تصفية الشركة حيث ارسلت النقابة العامة للعاملين بالكيماويات استغاثة إلى المهندس مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء باسم اسر العاملين والذين تخطوا الألف بشركة الدلتا للاسمدة ويطالبون بالحفاظ على شركتهم التى تعتبر مدينة بذاتها لعدم تصفيتها أو نقلها الى محافظة السويس لأن نقلها يعد بمثابة تصفيتها.

أوضحت النقابة العامة فى مذكرتها ان قراراً من محافظ الدقهلية صدر بنقل الشركة لأنها ملوثة للبيئة علماً بأن خطة تطوير الشركة تتضمن التوافق البيئى وانه تم طرح كراسة الشروط لاكبر اربع شركات على مستوى العالم وان الشركة ستصبح بعد هذا التطوير صديقة للبيئة وليست ملوثة للبيئة واكدت المذكرة ان نقل الشركة سيكون بمثابة انهاء لها وتصفية.

وما يحدث فى القطاع والمصير المجهول الذى ينتظر الشركات يؤكده حديث هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال الذى صرح بأنه لم يتم غلق سوى شركتين فقط هما شركة القومية للأسمنت وشركة الملاحة المصرية، موضحاً أن هناك ٥٣ شركة خاسرة لم يتم الاقتراب سوى من شركتين فقط منها، ولكنه أضاف: «ويمكن أن تزيد حال عدم وجود طريقة أو فرص للإصلاح، مشيراً إلى أنهم يسعون لتحويل الشركات الخاسرة الى رابحة».

البورصة تربح ٤,٢ مليار جنيه فى أسبوع

كتب- صلاح الدين عبدالله:

ارتفعت مؤشرات البورصة خلال تعاملات الأسبوع، الماضى مدعومة بمشتريات المؤسسات المحلية والعرب.

ربحت القيمة السوقية للأسهم ٤,٢ مليار جنيه بنسبة صعود ٠,٧٪، ووصلت إلى مستوى ٦٠٩,٦ مليار جنيه، وسجلت القيمة السوقية للأسهم المدرجة فى مؤشر البورصة الرئيسى للسوق صعودا بنسبة٠,٧٪.

بلغ إجمالى قيمة التداول خلال الأسبوع ١٠,٤ مليار جنيه، فى حين بلغت كمية التداول ١,٦مليار ورقة منفذة على ١٧٧ألف عملية، وذلك مقارنة بإجمالى قيمة تداول٨,٨ مليار جنيه، وكمية تداول ١,٣ مليار ورقة منفذة على١٥٣ الف عملية فى الأسبوع السابق عليه.

اتسم أداء مؤشرات السوق بالصعود الجماعى، وربح مؤشر إيجى إكس ٣٠ بنسبة ١٪ ليصل إلى مستوى١٠٦٢٩نقطة، وصعد مؤشر إيجى اكس ٧٠ الذى يقيس أداء الأسهم الصغيرة والمتوسطة بنسبة ٠,٧٢٪، كما تراجع مؤشر ايجى إكس ١٠٠الاوسع نطاقا والذى يضم الشركات المكونة لمؤشرى ايجى اكس٣٠، و ٧٠ بنسبة ٠,٩٦٪.

سجلت تعاملات المصريين نسبة ٨٥٪ من إجمالى تعاملات السوق، واستحوذ الأجانب على٨٪ مسجلين صافى بيع ١٨٠ مليون جنيه، واستحوذ العرب على ٧٪ محققين صافى عمليات شرائية ١٥ مليون جنيه.

تداولات البورص

تأهيل ثلاثين شركة هندسية للتعامل مع الأسواق التصديرية

آكد المجلس التصديرى للصناعات الهندسية تأهيل ٣٠ شركة مصرية صغيرة ومتوسطة بقطاع الصناعات الهندسية، ضمن مبادرة رواد النيل، وذلك بتمويل من البنك المركزى المصرى، والتنسيق مع جامعة النيل، وتضم قطاعات المعدات والآلات وخطوط الإنتاج والكابلات الكهربائية والأجهزة الكهربائية ومكوناتها والصناعات المغذية للسيارات والمركبات وقطع الغيار وجميع الصناعات المغذية والمكملة للسلع الهندسية وإنتاج أجهزة الكمبيوتر والإلكترونيات وتشكيل المعادن والأثاث المعدنى والمعدات الصحية وجميع الأجهزة الطبية والصحية.

وأوضح المجلس أن برنامج تأهيل الشركات الجديدة يهدف إلى بناء قدرات الشركات فى مجالات تطوير الإنتاج، والسعى إلى إدخال شركات جديدة لمجال التصدير، ضمن خطط الارتقاء بمنظومة الصادرات المصرية، وتعزيز تواجد الشركات المصرية فى الأسواق الدولية.

وأشار بيان المجلس إلى أن البرنامج الجديد يحمل عنوان «ابتكر لتنمى أعمالك» ويشمل منح دورات تدريبية لتطوير الإنتاج وتحسين كفاءته، وتطوير إدارة سلاسل الإمداد، والتسويق الإلكترونى للمنتجات، من أجل زيادة قدرات المصانع على المستوى المحلى والتصدير، ومساندتها لاختراق أسواق جديدة

وأشار المجلس التصديرى إلى أنه يتم تنفيذ البرنامج التدريبى على ثلاث مراحل: الأولى ترتكز على بناء قدرات الشركات والثانية تطوير المنتجات وتحسين التصميمات الخاصة بهم، سواء منتج جديد أو منتج قائم، وثالثا مساندة الشركات على عقد شراكات دولية جديدة لهم، من خلال عقد لقاءات ثنائية B2B وتنظيم البعثات الخارجية والمعارض بهدف زيادة قدرتهم التصديرية.

وأوضح المجلس، أنه تم تدشين أول لقاءات ضمن البرنامج التدريبى الأربعاء ٤ نوفمبر٢٠٢٠ بجامعة النيل، على أن يتم إجراء التدريب بمعامل الجامعة بتمويل البنك المركزى، وشارك فى التدشين نادر سعد ممثلا عن بنك القاهرة والدكتورة هبة لبيب ممثلة جامعة النيل ومى حلمى المدير التنفيذى للمجلس التصديرى.

وأشار المجلس إلى أنه من بين الاشتراطات الخاصة بالمبادرة، الابتكار والجاهزية وألا يقل عدد سنوات تأسيس الشركة عن ٣ سنوات ولديها مكان عمل نشط وسجل تجارى وبطاقة ضريبة، وأن يكون لها اسم تجارى وعلامة تجارية، وأن يكون تصنيفها ضمن الشركات متناهية الصغر أو الصغيرة أو المتوسطة بحسب تعريف البنك المركزى

وقالت مى حلمى إن الفترة القادمة ستشهد مزيدا من الندوات والتدريب للمصانع المشاركة فى برنامج «ابتكر لتنمى أعمالك»، مع الاستمرار فى تنسيق المعارض والبعثات وإشراك هذه الشركات فيها لفتح الأسواق التصديرية أمامهم. وبحسب تقديرات المجلس، فإنه يستهدف رفع الصادرات إلى ٢,٣ مليار دولار فى ٢٠٢١، وإلى ٢,٤ مليار دولار فى ٢٠٢٢، ثم ٢,٥ مليار دولار بحلول ٢٠٢٣ وذلك ضمن خطة المجلس لزيادة الصادرت، والتى ترتكز على إرسال بعثات إلى الخارج واستقدام بعثات المشترين، والاشتراك فى المعارض الدولية، وتنظيم معارض داخلية بالاعتماد على مشاركة مشترين من الخارج أيضاً.

نحو المستقبل

د. مصطفى النشار

الديمقراطية والعلم: أيهما يفسر الآخر؟!

تدعى معظم التيارات الفلسفية المعاصرة أنها فلسفات علمية؛ فالفلسفات التحليلية باختلاف مناهج أصحابها وتنوع اهتماماتهم تدعى بأنها علمية، وذلك لأنها سعت إلى هدم المذاهب الفلسفية الكبرى وشككت فى تماسكها النظرى بإفراغ وتحليل ما بها من مصطلحات وكشف غرابتها وعدم تعبيرها عن الواقع بأى حال واكتفى هؤلاء التحليليون كل حسب اهتمامه بتحليل مشكلات جزئية متخذين من تواضع العلماء واهتمامهم بالتفسير العلمى للظواهر الجزئية قدوة لهم، والفلسفة الماركسية ادعت أنها علمية باعتبارها الأقرب لعلاج التحولات والظواهر الاجتماعية بما سمته بالمادية الجدلية التى كان من أبرز أفكارها ان التحولات الاجتماعية تتجه بالجنس البشرى حتما إلى اعتناق المادية الجدلية كمنهج وفلسفة فى الحياة وإلى اعتناق الاشتراكية العلمية على الصعيدين السياسى والاقتصادى.

ونفس الشىء فقد ادعت البراجماتية أيضا أنها فلسفة علمية على أساس أنها قد اتخذت منهجا براجماتيا عمليا لقياس صدق الأفكار وآمن أعلامها جميعا من بيرس حتى وليم جيمس وجون ديوى بنظرية التطور الداروينية وبأن التطور فى الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية يقوم على التجربة العملية للأفكار فما ينفع منها بقى وما لا ينفع منها يتم تغييره على الفور والاستغناء عنه.

والحقيقة أننى لست بصدد تقييم كل هذه الفلسفات التى ادعت العلمية، لأن كلا منها قد أصاب هدفه وتحقق بذلك انتقال الفلسفة من العصر الحديث إلى هذا العصر الجديد غير المذهبى؛ حيث نقلت هذه التيارات الفلسفية المعاصرة الفلسفة عموما من مجال تغلب فيه النظر والتأملات الميتافيزيقية البحتة على معالجة قضايا الواقع المعاش إلى مجال معالجة قضايا ومشكلات الحياة اليومية. وبالطبع فإن من أهم ما يشغل الانسان فى حياته الاجتماعية المدنية هو السؤال عن أى النظم السياسية أصلح وأيها يتسق مع مبادئ المنهج العلمى؟!

ولعل من أبرز الاجابات عن هذا التساؤل كانت اجابة الفيلسوف الأمريكى الشهير جون ديوى حيث يقول فى كتابه «الحرية والثقافة» عن الارتباط بين الديمقراطية والعلم «إن من طبيعة العلم أنه لا يسمح فقط بتنوع الآراء وتباينها فحسب، بل يرحب بها كل الترحيب، وبينما هو يلح - يقصد العلم - فى أن البحث يجعل أدلة الحقائق المشاهدة تؤدى إلى ايجاد اتفاق اجماعى فى النتائج إلا أنه يدع باب النتيجة مفتوحا ومعرضا لما قد يتحقق وينشر مما يستجد من الأبحاث الأخرى فيما بعد.

أنا لا أدعى أنه قد حدث أن ديمقراطية من الديمقراطيات القائمة فعلا قد استخدمت الطريقة العلمية استخداما كاملا فى اختيارها السياسة التى تجرى عليها، ولكن حرية البحث والتسامح مع شتى الآراء المتنوعة وحرية الاتصال ونشر ما قد نتوصل إليه من الحقائق على كل فرد بوصفه أنه المستهلك الأخير للأمور العقلية كلها موجود فى المنهج العلمى؛ فعندما تعترف الديمقراطية صراحة وعلانية بوجود مشكلات تواجهها وبأن حاجتها إلى سبر هذه المشكلات وفحصها هما مصدر مجدها، عندما تعترف بذلك فإنها تلقى عندئذ بالجماعات السياسية التى تفخر بأنها سترفض القبول بأى آراء مخالفة لآرائها التى تقرها، تلقى بها فى غيابة الخمول والنسيان، وهذا المصير نفسه هو المصير المقدور على أمثال هذه الجماعة فى العلوم نفسها».

ذلك هو مبلغ الاقتران بين قيم وآليات الديمقراطية الحقة التى تنبذ التعصب للرأى والجمود عنده وقيم المنهج وآليات التفكير العلمى السليم الذى وإن انتهى اليوم إلى اقرار تفسير علمى لأى ظاهرة من الظواهر يظل فاتحا المجال لأى أبحاث علمية مستقبلية ربما تأتى بنتائج مختلفة وأكثر اقترابا من اليقين، لكن اليقين النهائى لا وجود له وإلا ما تقدم العلم وما تقدمت معه حياة البشر. ونفس الشىء فى السياسة التى يسودها النظم الديمقراطية الحقيقة؛ فليس لأى حزب أو فصيل سياسى مهما بلغت قوته وسطوته اليوم أن يصادر على المستقبل ويتصور أنه سيبقى فى السلطة إلى الأبد!!

ومن ثم فإن الديمقراطية وليست النظم الشمولية هى الأقرب إلى الفهم العلمى الصحيح لطبيعة البشر. ورهاننا على المستقبل أن تتفهم النظم التى تدعى الديماقراطية وتحاول جر الناس جرا إلى حتمية وضرورة توحد الجميع مع آرائها أن هذا أمر يتعارض مع الطبيعة البشرية التى جبل الفرد فيها على أن يكون حرا ومختلفا عن الآخرين ولابد من أن تفتح أمامه الطرق للتعبير عن رأيه بحرية وأن يشعر بأنه يمارس حياته بإرادته الواعية الحرة.

مراجعات

محمود زاهر

جدار الأمل

خلال عام واحد فقط، استطاع فيروس صغير - لا يُرى بالعين المجردة - أن يكون العدو الأكبر للبشرية، ليختصر الزمن، ويحتكر القوة والسيطرة، ويؤكد مقولة «التاريخ لا يسير بخط مستقيم»، وأن لكل مرحلة رموزها وأبطالها وقادتها واختراعاتها.. وكذلك أوبئتها.

على مر العصور والأزمنة، واجهت البشرية تهديدات من الفيروسات وسلالاتها المختلفة، بما فى ذلك الأوبئة القاتلة.. لكن حركة الحياة ظلت مستمرة، ولم تتوقف مع كل عدوى جديدة أو جائحة.

لكن «كورونا»، الذى أرعب العالم، مختلف فى كل شيء، نظرًا للطبيعة الفريدة والمراوغة للفيروس، سواء أكان فى تركيبته البيولوجية، أم فى سرعة انتقاله وانتشاره، ما يجعله تهديدًا حقيقيًا لأجسادنا وحياتنا.

ربما أصبحت الأمور أكثر تعقيدًا مما نظن، خصوصًا أن الشتاء على الأبواب، لتعود من جديد التحذيرات والقرارات الصارمة والإجراءات المشددة وتقييد التجمعات، لكبح جماح الفيروس، والحد من زحف انتشار الموجة الثانية، بعد أن سجلت أعداد المصابين ٥٠ مليونًا، واقتراب عدد الوفيات من ١,٢ مليون إنسان.

نتصور أننا أصبحنا نعيش حالة من اليأس والتشاؤم، أكثر من أى وقت مضى، بعد فشل معظم الإجراءات الوقائية التى جرى تطبيقها على مستوى العالم، فى المرحلة الأولى للوباء، لتسقط معها نظرية «مناعة القطيع».

ومع تزايد أعداد الوفيات وحالات الإصابة حول العالم، تستعيد الذاكرة «نظرية المؤامرة» التى يزداد أنصارها يومًا بعد يوم، خصوصًا أن كافة التوقعات بالتوصل إلى لقاح ناجع لمواجهة «كورونا» قبل نهاية العام الجاري، كانت مجرد «مسكنات»!

كما أن المتابع لحالات الإغلاق شبه الكامل فى كافة أنحاء أوروبا، والتوقعات بأن «العلاج السحري» المنتظر لن يكون قبل إبريل من العام المقبل، يفتح الباب واسعًا أمام فوضى الخرافات والجهل.. وبالطبع أثرياء الأوبئة.

ومع بدء الموجة الثانية لفيروس كورونا، بانتظار اللقاح الموعود أو ما يُطلق عليه «الكأس المقدسة» التى ستُنهى الوباء اللعين، بات من الطبيعى أن تزداد مشاعر الضيق واليأس، الممزوجة بأجواء الخوف والقلق من تداعيات الوباء، على المال والأنفس والثمرات.

ربما لن نستطيع إدراك حجم التغيير الذى سيخلّفه «كورونا» على التاريخ البشرى والإنسانى، إلا بعد التوصل لعلاّج ناجع، ثم إحصاء العدد النهائى للضحايا، وبالتالى تحديد المدة التى تمكّن فيها الوباء من وقف دوران عجلة الاقتصاد العالمي، والتأثير المباشر على كافة مناحى الحياة.

نعتقد أن ما بعد جائحة كورونا، يتجاوز «نظرية الوباء القاتل»، التى كانت أسيرة للروايات وكتب التاريخ وأفلام هوليوود المثيرة، فالواقع الذى نعيشه يؤكد أننا مقبلون على ما يصعب توقعه أو إدراكه، وبالتالى كلما طالت معركة الصراع مع الوباء، كانت التداعيات أكثر كارثية على العالم.

أخيرًا.. تابعنا عبر مختلف وسائل الإعلام، ما يفعله سكان العاصمة البيروفية «ليما»، على لوح أسود أطلقوا عليه «جدار الأمل»، حيث يكتبون بالطبشور أمنياتهم لما بعد انقضاء جائحة كورونا، على قاعدة أن «الأمل مُعْد.. وكذلك الخوف».

هؤلاء الزوار يطلقون العنان لأمنيات يرغبون فى تحقيقها بعد انحسار الوباء، مدوّنين إياها على الجدار، ثم العودة مرة أخرى، لإعادة قراءة ما كُتبَ عليه. وقد لوحظ أن أبرز ما تم تدوينه باللونين الزهرى والبنفسجي: «أريد المشى بحرّية من دون كمامة».

فصل الخطاب:

صفة التشاؤم إحدى ممارسات المجتمع الجاهلي، واليأس والإحباط لغة الفاشلين.. ويبقى التفاؤل بوابة الأمل.

Zaher3333@gmail.com

الوفد
العدد ١٠٥٣٠ - السنة الثالثة والثلاثون
07
السبت ٧ نوفمبر ٢٠٢٠م - ٢١ ربيع أول ١٤٤٢هـ - ٢٨ بابه ١٧٣٧ق
إشراف : على خميس

الإمارات تسجل فائضاً فى ميزانيتها بقيمة ٣,٤٨ مليار درهم

كتبت - منار السويفى:

بلغ إجمالى إيرادات الجهات الاتحادية فى الإمارات ٤٠,١٦٣ مليار درهم (١٠,٩٤ مليار دولار) مع نهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٠.

ووصلت المصروفات ٣٦,٦٨٦ مليار درهم، (٩,٩٨ مليار دولار)، وبلغ فائض الميزانية ٣,٤٨ مليار درهم، (٠,٩٤٨ مليار دولار).

ويأتى هذا المؤشر الإيجابى الجديد فى الأداء المالى فى ميزانية الحكومة الاتحادية، معززا لما تم الإعلان عنه، فى أداء الحساب المالى الحكومى الموحد، والذى تجاوز فيه قيمة الفائض المتحقق ١٧ مليار درهم.

وتظهر بيانات وزارة المالية أن بلوغ الإيرادات فى الميزانية الاتحادية لهذا المستوى، جاء بدعم من بند الإيرادات الأخرى، ويشمل الضرائب والمساهمات الاجتماعية وغيرها من الإيرادات، والتى وصلت قيمتها إلى ٣٥,٥٧٤ مليار درهم فى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٠، مستحوذا بذلك على ٨٨,٥٪ من إجمالى الإيرادات المتحققة.

وعلى مستوى المصروفات، فقد وصلت قيمة الإنفاق على التعليم ٤,٤٥٤ مليار درهم، وهذا يشكل ١٢,١٪ من إجمالى المصرفات فى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٠، فيما بلغ الإنفاق على الصحة ٣,٣٩ مليار درهم تقريبا، ويشكل نسبة ٩,٢٪.

وبلغت قيمة الإنفاق من خلال وزارة تنمية المجتمع، نحو ٢,٣٥ مليار درهم، فيما وصلت المصروفات الاتحادية الأخرى ١٢,٤٦٤ مليار درهم، وتشكل ما نسبته ٣٤٪ تقريبا من إجمالى المصروفات المسجلة فى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٠.

قبل أيام قليلة على احتفالات العيد الوطنى الخمسين للنهضة

سلطان عُمان: عازمون على استكمال مسيرة الإصلاح لتحقيق «رؤية ٢٠٤٠»

مسقط – خاص لـ«الوفد»:

تواكباً مع الأجواء التى تعيشها سلطنة عُمان حالياً استعداداً للاحتفال بالعيد الوطنى الـ ٥٠ للنهضة الذى يوافق ١٨ نوفمبر من كل عام حيث يفصلنا عن احتفال هذا العام أيام قليلة جاء ترؤس السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان لاجتماع مجلس الوزراء الأسبوع الماضى، مستعرضاً الأوضاع المحلية والدولية، وموجهاً بالعديد من النقاط المحورية للمرحلة المُقبلة مع استعداد السلطنة لتنفيذ الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠» ابتداءً من العام المقبل ولعقدين مقبلين من الزمان.

تلك الرؤية المستقبلية التى تعد بوابة عبور عُمان إلى مصاف الدول العالمية، وهى التى تجسد التطلعات والطموحات العظيمة لمستقبل أكثر ازدهاراً ونماءً للسلطنة.

خارطة طريق

يعد اجتماع مجلس الوزراء العُمانى الأسبوع الماضى هو الثانى منذ إعادة تشكيله بقرارات حكيمة من السلطان هيثم بن طارق أصدرها فى شهر أغسطس الماضى، وقد جاء حديث السلطان هيثم خلال هذا الاجتماع بمثابة خارطة طريق واضحة المعالم لأن تعمل كافة القطاعات العُمانية جنباً إلى جنب لتعزيز تحقيق رؤية عُمان ٢٠٤٠م.

وأكد سلطان عُمان خلال الاجتماع العزم على استكمال مسيرة الإصلاح الاقتصادى فى السلطنة، واستقرار الاستدامة المالية للدولة وجعل تحقيق التوازن المالى فى أعلى سلم الأولويات للحكومة باعتباره أحد أهم ممكنات رؤية ٢٠٤٠.

وأشار إلى أن التحديات الاقتصادية والمالية التى تواجهها السلطنة كغيرها من الدول تقتضى اتخاذ مجموعة إجراءات لتحسين الأوضاع المالية والاقتصادية ومن بينها مبادرات خطة التوازن المالى متوسطة المدى (٢٠٢٠- ٢٠٢٤ م) بهدف تحسين التصنيف الائتمانى للسلطنة وصولاً لمستويات آمنة وبيئة جاذبة للاستثمار، إلى جانب تنشيط وتنويع مصادر الإيرادات ودعم النمو الاقتصادى وتوجيه الموارد المالية التوجيه الأمثل.

تعزيز منظومة الحماية الاجتماعية

وأكد السلطان هيثم بن طارق أن ما تتضمنه خطة التوازن المالى من مبادرات وبرامج ينبغى ألا تؤثر على المواطنين من ذوى الدخل المحدود وأسر الضمان الاجتماعى وذلك من خلال إرساء وتعزيز منظومة الحماية الاجتماعية، مشيراً إلى أهمية تسهيل الإجراءات وتشجيع الاستثمار وضرورة النهوض بالقطاع الخاص وتنمية قطاع السياحة والقطاعات المولدة لفرص العمل للمواطنين.

تلك الخطة التى كشفت عنها السلطنة الأسبوع الماضى، وتهدف إلى تحقيق مستويات مستدامة للتوازن المالى مع نهاية عام ٢٠٢٠م وتهيئة الظروف المالية الداعمة لرؤية ٢٠٤٠، وتتضمن مجموعة من المبادرات دخل بعضها حيز التنفيذ، بينما سيتم تنفيذ المبادرات الأخرى حسب الأولوية والجاهزية، مع الأخذ فى الاعتبار ضرورة التدرج فى تنفيذ تلك الإجراءات لمراعاة الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عنها إذ تم تطوير منظومة حماية اجتماعية شاملة لذوى الدخل المحدود من تأثير بعض السياسات المالية.

ويأتى الإعلان عن هذه الخطة فى ظل استمرار تدنى أسعار النفط بالإضافة إلى تداعيات جائحة كورونا (كوفيد ١٩)، التى طالت تأثيراتها الاقتصاد العالمى وخفضت الطلب على الطاقة الأمر الذى انعكس على القطاعات الاقتصادية المختلفة.

كما أكد أهمية التوازن بين الإجراءات والقرارات المتخذة لمعالجة الجائحة، ومراعاة التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليها، مع ضرورة التقييم المستمر لتلك الإجراءات وتعديل ما يتطلب حسب مقتضيات الحال، وأهمية عدم التساهل مع المخالفين لقرارات اللجنة العليا.

وقد أشادت وسائل إعلام أمريكية بخطة التوازن المالى العُمانية، وأكدت أنها تهدف لدعم النمو الاقتصادى وتنشيط وتنويع مصادر الإيرادات الحكومية فى السلطنة، وترشيد ورفع الإنفاق الحكومى، وتعزيز منظومة الحماية الاجتماعية، ورفع كفاءة الإدارة المالية العامة.

السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان مؤسس النهضة العُمانية المتجددة

قطاع التعليم أولوية قصوى

تحدث السلطان هيثم بن طارق خلال الاجتماع أيضاً، حول قطاع التعليم، باعتباره رأس الحربة فى التنمية العُمانية المنشودة، وأكد السلطان هيثم أن التعليم من أولويات مرحلة العمل الوطنى المُقبلة، واستمع خلال الاجتماع إلى الإجراءات الاستثنائية التى اتخذتها الجهات المختصة لبدء العام الدراسى الجديد بسبب جائحة كورونا، مهنئاً أعضاء الهيئة التعليمية والكادر الإدارى وأبناءه الطلبة والطالبات بمناسبة بدء العام الدراسى، مع ضرورة الالتزام بالاشتراطات الصحية وأهمية تعاون الجميع لتقديم تعليم فاعل، وفى هذا السياق أشار إلى أهمية مواكبة أساليب ووسائل التعليم الحديثة والتعلم عن بعد وتعزيز قدرات الطلبة والطالبات فى مجال تقنية المعلومات والتواصل الرقمى بما ينسجم مع أهداف رؤية ٢٠٤٠.

ووجه بتوفير أجهزة حاسوب لوحية لجميع طلبة وطالبات أسر الضمان الاجتماعى فى العام الدراسى الحالى، موجهاً بضرورة التواصل مع كافة فئات المجتمع والاستماع لآرائهم ومتطلباتهم الضرورية.

الصحة والسكان

وأكد السلطان هيثم بن طارق أن قطاع الصحة أولوية أخرى من أولويات مرحلة العمل الوطنى، وأشاد بالجهود التى يبذلها الكادر الصحى للتعامل مع جائحة كورونا، وبما تتخذه اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار الفيروس من إجراءات فى هذا الجانب، مؤكداً أهمية التعامل بحكمة مع الأوضاع المصاحبة لاستمرار الجائحة وتأثيراتها على الحياة العامة.

وتحدث السلطان هيثم بن طارق خلال الاجتماع أيضاً حول التعداد السكانى، وأكد أهمية التعداد الإلكترونى للسكان والمساكن والمنشآت الذى سيتم فى شهر ديسمبر المقبل، حيث سينعكس إيجاباً على كافة أوجه التنمية ويسهم فى حسن التخطيط الشامل للسلطنة ككل، مناشداً الجميع التعاون والتفاعل الإيجابى مع الإجراءات المطلوبة لتنفيذه وإنجازه.

دولة السلام

وحرص السلطان هيثم بن طارق على الحديث عن السياسة الخارجية للسلطنة فى ختام اجتماع مجلس الوزراء، وأكد أن عُمان دولة السلام ومنهجها السلام منذ القدم، وهى مستمرة بمواصلة هذا النهج وتأكيد ثوابتها فى علاقاتها مع دول الجوار ودول العالم وتعاونها مع الجميع بما لا يؤثر على المصلحة الوطنية، سعياً من السلطنة لتحقيق السلام والأمن وتوطيد الاستقرار والتعايش السلمى بين الأمم.

«كورونا» تفرض عدداً من الملفات فى انتخابات الكويت البرلمانية

رسالة الكويت - عبدالمنعم السيسى:

تساؤلات عديدة تُطرح فى الشارع الكويتى حول تشكيلة مجلس الأمة القادم، وذلك بعدما أُغلق باب التسجيل للترشح لانتخابات الفصل التشريعى الـ١٦ المقرر عقدها فى ٥ ديسمبر المقبل، والكشف عن ملامح المرشحين والتيارات السياسية التى ستخوض تلك الانتخابات. ومع انخفاض درجة الحرارة فى الكويت، فإنه يبدو أن الأجواء ستشتعل سخونة كما هو معتاد مع كل انتخابات برلمانية تشهدها الكويت. ويتوقع المراقبون أن هناك ملفات أكثر سخونة ستنضم إلى قائمة الملفات التى يتناولها المرشحون فى الكويت. وبالإضافة إلى ملفات التعليم والبطالة والبدون والأوضاع الاقتصادية، وغيرها من القضايا التى كان يتناولها المرشحون فى الانتخابات السابقة. وجاءت أزمة كورونا لتفرض عددا من الملفات فى أجندات المرشحين لتشمل الحملات الانتخابية وفى مقدمتها ملف التركيبة السكانية وتعديلها، وقضايا الفساد والاتجار فى الاقامات، والأوضاع الاقتصادية فى ظل الانخفاض الكبير فى أسعار النفط، والخدمات الصحية، وتوظيف الكويتيين وإحلالهم محل الوافدين فى كثير من الوظائف.

إحصائيات

وقد أغلق باب التسجيل للترشح لانتخابات ٢٠٢٠ على عدد ٣٩٥ مرشحاً من بينهم ٣٣ سيدة موزعات على الدوائر الخمس للمنافسة على عدد ٥٠ مقعدا وهو عدد أعضاء مجلس الأمة الكويتى بواقع عشرة أعضاء لكل دائرة. ويبلغ عدد الناخبين فى الدوائر الخمس ٤٨٣١٢٦ ناخب من بينهم ٢٣٠٤٣٠ من الذكور و٢٥٢٥٦٩٦ من الإناث. وجاءت الدائرة الرابعة الأعلى من حيث عدد المرشحين والذين بلغ عددهم ٩١ مرشحا، وجاءت الدائرة الثالثة ثانى أعلى الدوائر من حيث عدد المرشحين الذين بلغوا ٨٥ مرشحا فيما بلغ عدد المرشحين فى الدائرة الأولى ٨٢ مرشحا، والدائرة الخامسة ٧٤ مرشحا، وسجلت الدائرة الثانية الأقل فى عدد المرشحين الذين بلغوا ٦٣ مرشحا.

تأمين

وقد أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء أنس الصالح الحرص على إعداد وتأمين انتخابات مجلس الأمة للفصل التشريعى الـ١٦ المقرر عقدها فى ٥ ديسمبر المقبل وفق الضوابط والاشتراطات الصحية التى من شأنها الحفاظ على سلامة الناخبين والناخبات والقائمين على عملية الاقتراع. وقال الوزير الصالح إن اللجنة التى تتولى وضع آلية عملية تنظيم الانتخابات بكل مراحلها لضمان ممارستها وفق الاشتراطات الصحية وتجنب أسباب العدوى الصادر تشكيلها بقرار من مجلس الوزراء برئاسته، تعمل على إضفاء الشروط الصحية إلى جانب كل الإجراءات القانونية المنصوص عليها فى عملية الاقتراع لتوفير جميع المتطلبات اللازمة لعملية الانتخاب.

إجراءات صحية

وأضاف أن تلك اللجنة تعكف الآن على إنهاء سلسلة الإجراءات الصحية التى ستتم من بداية وصول الناخب إلى باب المدرسة حتى الانتهاء من عملية التصويت والخروج من المدرسة بناء على توصية قطاع الصحة العامة بوزارة الصحة. وأوضح أن تلك اللجنة ستقوم برفع التوصيات إلى مجلس الوزراء لاعتمادها، متطلعا إلى تعاون الجميع فى الالتزام بتطبيق تلك الإجراءات والضوابط الصحية إلى جانب الالتزام بالدستور والقانون. وعن قرار مجلس الوزراء الصادر فى اجتماعه الأسبوعى يوم الاثنين بالموافقة على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٦٢ بشأن انتخابات مجلس الأمة والذى يستهدف استحداث لجنة وطنية عليا للانتخابات تتولى الإشراف عليها من كل جوانبها وإدارتها وتنظيم الحملات الانتخابية بالتنسيق مع كل الجهات المعنية فى مداولته الأولى، أوضح أن الوزير الصالح أن مجلس الوزراء كان يأمل استكمال هذا المشروع فى بداية أو منتصف العام الحالى، لكن الظروف الاستثنائية جراء مواجهة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) فى البلاد والتى أدت إلى تعطيل كل الجهات المعنية للأسف لم تمكننا من استكمال إجراءات هذا المشروع الوطنى والحيوى الذى يتطلب أخذ آراء جميع الجهات المعنية خاصة المجلس الأعلى للقضاء. وكانت إدارة شئون الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية افتتحت بتاريخ ٢٦ أكتوبر الماضى باب الترشح لانتخابات أعضاء مجلس الأمة فى الفصل التشريعى الـ١٦ (أمة ٢٠٢٠) واستمر ذلك حتى نهاية الدوام الرسمى الأربعاء.

منع

وأكد مدير عام بلدية الكويت م. أحمد المنوخى ان اللجنة الفرعية للانتخابات بصدد تشكيل ٥ فرق ميدانية على مستوى المحافظات والتنسيق مع لجنة الاشتراطات الصحية ووزارة الداخلية بشأن عملها الميدانى فيما يخص منع إقامة اعلانات المرشحين فى الشوارع وفى المناطق السكنية، مشددا على منع إقامة المقار الانتخابية لاستقبال الناخبين بناء على قرار وزارة الصحة رقم ١٦٥/٢٠٢٠ للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد-١٩ والعمل على تنفيذ القرارات التى ستصدر عن اللجنة العليا الرئيسية للانتخابات.

قضايا

وتنوعت القضايا والملفات التى يتناولها المرشحون فى تصريحاتهم الصحفية، حيث ركزوا على الموارد مالية للدولة وأكد البعض أنه لا توجد مشكلة موارد مالية أو كوادر وطنية بل الكويت تحتاج إلى قرار لمعالجة الأوضاع الحالية. وأشاروا إلى أن التحديات السياسية والاقتصادية التى تواجه الكويت اليوم هى تراكمات لتأخر القرارات الإصلاحية طوال العقود السابقة، خاصة وأن الكويت تملك كل مقومات النجاح وأن ما نحتاج له اليوم هو قرار سياسى رشيد. وأشاروا إلى أن غياب القرار السياسى الرشيد يؤكد أن الإصلاح السياسى هو أبوالإصلاحات ومن خلاله يمكن إصلاح مختلف المجالات التى تأخرت عن ركبها الكويت.

حلول

فيما أكد آخرون أن ترشيد الميزانية ومعالجة الاختلالات والعجز الموجود بها غير مسموح به بأن يكون على حساب المواطن والمساس بحياته وبجيبه ومقدراته التى كفلها له الدستور. وطالبوا بضرورة إيجاد حل جذرى وعادل لقضية البدون، ورفض أى حل عنصرى تعسفى لهذه الفئة. وطالبوا بضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية ونبذ الخطابات العنصرية وخطابات الكراهية من أى مجاميع عنصرية.. وأكد البعض أن المرحلة المقبلة تتطلب تضافر الجهود والعمل على تغليب مصلحة الكويت والتركيز على تحقيق الإصلاحات الاقتصادية ومعالجة عجز الميزانية العامة للدولة بعيداً عن جيب المواطن. وأن المرحلة المقبلة تتطلب تعاون الجميع من أجل سن التشريعات اللازمة، لتحسين أوضاع المواطن، والتركيز على التنمية. وتطرق العديد من المرشحين بضرورة التركيز على ملف التعليم فى ظل دخول الكويت الإجبارى مرحلة التعليم عن بعد، دون استعداد يذكر من وزارة التربية والتعليم، رغم الأموال الهائلة التى تم صرفها. وجاء ملف الفساد فى صدارة القضايا المطروحة.

تأسيس مركز حماية التراث المغمور تحت البحر الأحمر والخليج العربى

تعهد وزراء الثقافة فى دول مجموعة العشرين بدعم الاقتصاد الثقافى العالمى وتعزيز دوره عبر اجتماعات سنوية تقام أثناء انعقاد قمم دول مجموعة العشرين.

وأكدوا فى الاجتماع المرئى المشترك «نهوض الاقتصاد الثقافى: نموذج جديد»، الذى نظمته وزارة الثقافة والأمانة السعودية لمجموعة العشرين أمس الأربعاء ضمن برنامج المؤتمرات الدولية المقامة على هامش عام الرئاسة السعودية لمجموعة العشرين، التزامهم بدعم الجهود الساعية للمحافظة على التراث الطبيعى فى العالم ومن ضمنه التراث المغمور تحت المياه.

ناقش وزراء الثقافة ومسؤولون من منظمات دولية المحافظة على التراث والتنمية لمستدامة والثقافة بصفتها محفزاً على النمو الاقتصادى، وركز الحوار على توظيف التكنولوجيا الحديثة وتطوير المنصات الرقمية من أجل التعبير الفنى وتسهيل الوصول إلى المصادر الثقافية.

وقال صاحب السمو الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان وزير الثقافة مستضيف الاجتماع الثقافى الأول: « إن الاقتصاد الثقافى مصدر مهم لم يُستغل رغم إمكانياته الهائلة التى تؤهله للمساهمة الفاعلة فى تحسين الحياة وتحقيق نموٍ حقيقي».

ودعا سموه إلى منح الاقتصاد الثقافى مساحة خاصة على جدول أعمال السياسة الدولية، الأمر الذى يتطلب قيادةً قوية وتعاوناً من أجل فتح أفقٍ جديد للاقتصاد العالمى.

بدر بن عبدالله

وأضاف سموه فى مداخلته أن الحضور الثقافى رفيع المستوى فى قمة مجموعة العشرين التى تترأسها المملكة يكشف الإيمان المشترك بأهمية دور الثقافة فى تحفيز نظام الابتكار البيئى للاقتصادات «وجميعنا نحمل على عاتقنا مسؤولية حفظ تراثنا المشترك لأجيال المستقبل، وإنتاج المحتوى الثقافى ونشره باستدامة».

وأعلن سموه فى الاجتماع عن تأسيس المملكة لمركز مخصص لحماية التراث الثقافى المغمور تحت مياه البحر الأحمر والخليج العربى بوصفه جزءاً من جهود المملكة واسعة النطاق فى حفظ تراثها الطبيعى ودعمه.

أول فوج من المعتمرين يؤدى مناسك العمرة وسط إجراءات احترازية

استقبل المسجد الحرام الأسبوع الماضى أول فوج من المعتمرين القادمين من خارج المملكة لأداء مناسك العمرة ضمن المرحلة الثالثة من مراحل عودة العمرة وأداء الصلوات فى المسجد الحرام والتى تصل إلى ٢٠ ألف معتمر و٦٠ ألف مصلٍ فى اليوم الواحد، وسط تطبيق سلسلة من الإجراءات الوقائية لضمان سلامة ضيوف الرحمن. ورفعت وزارة الحج والعمرة جاهزيتها لخدمة ضيوف الرحمن من مختلف أنحاء المعمورة، مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية الصحية اللازمة لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩» حفاظًا على صحة الإنسان، حيث جندت جميع إمكاناتها لخدمة ضيوف الرحمن، وهيأت الفرص لجميع المشغلين لرفع الكفاءة التشغيلية للقطاع لمتابعة رحلة ضيوف الرحمن فى أجواء آمنة وصحية، مع رفع الطاقة التشغيلية الاحترازية بنسبة ١٠٠٪.

من جهتها، جندت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوى إمكاناتها لعمليات التطهير والتعقيم بالمسجد الحرام من خلال قرابة (٤٠٠٠)عامل وعاملة، مجهزين بأكثر من (٤٧٠) آلة لتنظيف وتطهير المسجد الحرام، والإشراف والمتابعة لخطة مشروع خدمات ونظافة المسجد الحرام، المتضمنة تكثيف عمليات غسل جميع المواقع بالمسجد الحرام وساحاته , والتطهير المستمر للمداخل الرئيسة والمشايات والممرات والمصليات داخل المسجد الحرام وساحاته ورش المطهرات على مناهل التصريف والمجمعات. كما جهزت الرئاسة (٣٣) فرقة تعمل على تعقيم جميع جنبات المسجد الحرام وساحاته الخارجية ودورات المياه بأكثر من ٢٥٠٠ لتر من المعقمات التى تم اختيارها بعناية فائقة وتوزيع أكثر من ٣٠٠ جهاز آلى بخاصية الاستشعار لتعقيم الأيدى حديثة وعالية الجودة مستخدمين أكثر من ١٠٠٠ لتر يومياً.

ووفرت الرئاسة (٦٠٠) عربة كهربائية و(٥٠٠٠) عربة يدوية، لتسهيل عملية تنقل المصلين والمعتمرين من خلال سبعة مواقع ونقاط لتوزيع وانطلاق العربات، أربعة منها داخل المسجد الحرام، وثلاثة مواقع خارجه، مع وضع ملصقات فى مواقع التوزيع تؤكد على تطبيق التباعد الاجتماعى، وعدم التزاحم، عند طلب الخدمة، وملصقات على العربات تؤكد خضوع العربات للتعقيم قبل الاستخدام وبعده.

وقدمت أربعة مراكز إسعافية تابعة لهيئة هيئة الهلال الأحمر السعودى بالعاصمة المقدسة خدمات للمعتمرين وقاصدى المسجد الحرام تزامنا مع بدء عودة العمرة للمرحلة الثالثة حيث رفعت الجاهزية فى هذه المراكز الأربعة فى داخل الحرم المكى ويعمل بها ٤٦ كادراً صحياً على مدار الساعة ومجهزين بأحدث المعدات الإسعافية وبسيارات قولف صغيرة لنقل المرضى والمصابين والحالات الحرجة إلى المراكز الإسعافية.

كما قدم رجال القوة الخاصة لأمن المسجد الحرام جهودا مميزة بالتعاون مع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوى والجهات الأمنية ذات العلاقة، فى تنظيم حركة المعتمرين والمصلين بما يضمن انسيابية الحركة والتنقل دخولاً وخروجاً من وإلى المسجد الحرام وساحاته وتنظيم الطواف والسعى والحفاظ على التباعد بين المعتمرين وترتيب المصليات والمشايات وإدارة الحشود بطريقة احترافية.

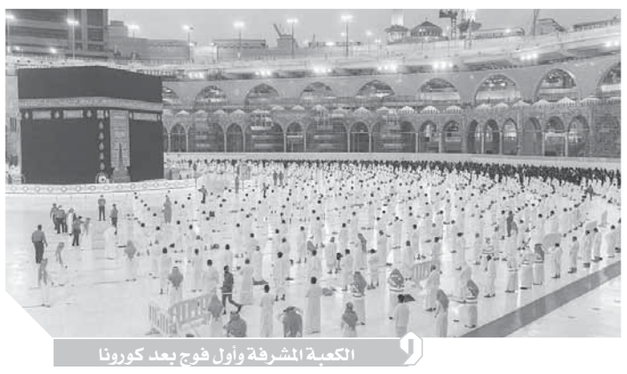
الكعبة المشرفة وأول فوج بعد كورونا

د. مصطفي محمود

دونالد ترامب... «أنت مطرود»!

الانتخابات الأمريكية هذا العام لها مفرداتها الخاصة جدا؛ فالمتنافسان أقل كثيراً من مستوى دولة من المفروض أنها تقود العالم؛ بل ان حسم الانتخابات الحالية كان المسئول عنه أولا وأخيرا هو الرئيس الأمريكى دونالد ترامب نفسه؛ فالمرشح الديمقرايطى «جو بايدن» على المستوى السياسى ليس بالمرشح الجيد، وبالتالى فالكثيرون ممن أعطوه صوتهم كانوا بمثابة عقاب لترامب نفسه وهذا ما يؤكده أحدث إصدارات الكاتبة» حنان أبو الضياء.. كتاب (ملائكة وشياطين دونالد ترامب)؛ الصادر عن مركز إنسان للدراسات والنشر والتوزيع. فالانتخابات الأمريكية الحالية أتت بمفاجأة من العيار الثقيل، مع دونالد ترامب رئيساً ومنافسه الديمقراطى جون بايدن الذى كان يراه البعض الأوفر حظاً، فضلا عن كون ترامب شخصية جدلية بامتياز، أجبرت الكثير من الشخصيات البارزة فى حزبه على التخلى عنه، نظراً إلى الكثير من مواقفه وتصريحاته غير المألوفة.

الكتاب يرى أن دونالد ترامب كاسر الأعراف والتقاليد السياسية الأمريكية المتأصلة منذ ما يزيد على قرنين من الزمن؛ توليفة إنسانية عجيبة قادرة على تحويل الاصدقاء الى أعداء، وفى نفس الوقت يملك مقومات تجعله دوما قادرا على الوصول الى ما يريده، يعرف قوانين اللعب، فى أى وقت يصول ويجول فى الساحة، ومتى يبقى فى الساحة مهادنا، منتظرا لحظة الهجوم والفتك بالخصم.

فى عاله هناك ملائكته المحيطون به، وهم ملائكة من نوع ترامبى خاص، لا يعطون بركتهم لسواه، أما شياطينه فهم كثر؛ معظمهم صناعة يديه، والسؤال الآن هل ترامب ٢٠٢٠ هو ترامب ٢٠١٦ القادرعلى إثارة السخرية والضحكات، المشاكس، والرجل القادر على توليد التملق والسخرية، المتخذ كل قرارات حياته دون استشارة أحد، و كما يقول عن نفسه : «أنا أفهم الحياة وكيف تدور، أنا أسطورة تماثل أسطورة لون رانجر. والسؤال الذى يطرحه الكتاب بقوة هل مازال ترامب يجد من يصدقه عندما قال فى كتابه الأخير «أمريكا المريضة» : «أنا رجل لطيف حقا، صدقونى. أشعر بالفخر لكونى رجلا لطيفا، لكنى أتوق ومصمم على أن تكون بلدنا دولة عظيمة مرة أخرى».

وتكمل المؤلفة حنان أبو الضياء تساؤلاتها حول الانتخابات بسؤال هل يعاود ترامب تميزه كما كان يحدث فى برنامجه تليفزيون «الواقع» الشهيرThe Apprentice؛ ويعرض نفسه باعتباره رجلا لائقا لقيادة أمريكا فى المرحلة القادمة، أم أن عبارته الشهيرة «أنت مطرود» ستقال له ويخرج من البيت الابيض.

لقد صنع ترامب من نفسه شخصية مثيرة للجدل، وهو من جعل من نفسه «المبشر بإنجيل أمريكا للنجاح»، الذى يحصل على نتائج فورية، ومع ذلك لم يستطع «دونالد ترامب» تخطى كل العقبات الموضوعة أمامه، والتى حولها معظم من عمل معه سابقا الى كتب حققت لهم الملايين، ودفت مسمارا فى نعش خروجه من البيت الابيض.

ويؤكد كتاب «ملائكة وشياطين دونالد ترامب» أن الانتخابات ربما ستشكل علامة فارقة فى تاريخ الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وأن التاريخ سيجعل من ترامب وأيامه مثالا يستدل به.

وإذا كنا دوما نقول «عند جهينة الخبر اليقين»، فسنقول: «عند زرافة ترامب وأصحابها.. الخبر اليقين». زرافة ترامب هو «جيمس كومي» الرئيس السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالى، أما قائمة أصحابه فطويلة للغاية، وتتضمن العديد ممن اقتربوا أو عملوا عن قرب مع دونالد ترامب، ثم انقلبوا عليه، ولم يقف الامر عند ذلك، ولكن تحولوا الى نصال فى ظهره، كاشفة لما يحدث فى البيت الأبيض.

لقد أظهركتاب «ملائكة وشياطين دونالد ترامب» للكاتبة حنان أبو الضياء هذا الهراء الذى يحكم خطوط التماس بين الدين والسياسة، والاستخدام المشوه لجملة تمكين إرادة الله، التى كانت شعارًا فى العديد من الحملات الاستعمارية، باتخاذ الدين ستارًا لها، لذلك لم نصاب باندهاش من التستر وراء تلك الشعارات فى الانتخابات الأمريكية التى أقيمت مؤخرا.

الهدهد

غادة ماهر

من شابه أباه فما ظلم

فى قديم الزمان.. يحكى أنه كان هناك رجل لديه ولد صغير، خاف الأب على ولده من أن ينجرف مع الهوى فقرر أن يضعه فى حجرة بالمنزل وأغلق عليه الباب وأراد ألا يخرجه من هذه الحجرة أبدًا، كانت والدته تدخل له الطعام والشراب وتطعمه ومن بعد ذلك تخرج وتغلق الباب.

ومرت الأيام تلو الأخرى وكبر الولد وقد بلغ مبلغ الرجال، وفى يوم من الأيام حينما أدخلت أمه الطعام وخرجت كعادتها، نسيت أن تغلق الباب جيدًا، فخرج الولد من غرفته ووجد أمه جالسة وأمامها فتاة من فتيات الجيران تمشط لها شعرها، فلما رآها شعر بالتعجب الشديد منها، حيث إنه لم ير فى حياته سوى أبيه وأمه.

سألها ابنها ما هذا يا أمى، فأجابته كذبًا أنها رأس ذيب حتى تخيفه، عاد الولد إلى حجرته ولما جاء أبوه ودخل عليه وجده ينشد قائلًا: الذيب ماله قذلة هلهلية، ولا له ثمان مفلجات معاذيب، والذيب ما يمشط بالعنبرية، لا واهنى من مرقده فى حشا الذيب.

فعلم والده أن الهوى قد أصابه وأراد أن يرسله إلى شيخ القرية حتى يعلمه، وبالفعل ذهب الولد إلى شيخ القرية وعندما سأله الشيخ هل تعلم حروف الهجاء، فقال له الولد نعم لقد علمنى أبى كل حروف الهجاء.

فقال له قل الف قال: الف وليف الروح قبل امس زرناه، غرو يسلى عن جميع المعانى .

قال قل باء فقال: والباء بقلبى شيد القصر مبناه، وادعى مبانى غيرهم مرمهانى.

قال قل تاء فقال: التاء ترانى كل ما وحيت طرياه، افزلو حلو الكرى قد غشانى .

قال قل ثاء فقال: الثاء ثلوم القلب محد بيرفاه، إلا أن خلى من عذابه سقانى.

فسأله الشيخ من علمك كل هذا، وأجابه علمنى أبى، فعلم الشيخ أن أباه هو السبب فيما حدث لأبنه وقال: من شابه أباه فما ظلم.

لم ار الطفل أحمد أبو المجد «طفل المرور» سوى ضحية لسوء تربية، يحاكى ما يراه من أفعال وسلوكيات من حوله، واحقاقا للحق هناك ما هو أخطر وابشع سلوكا مما ارتكبه الصغير «ابن القاضي»، هناك انحدار أخلاقى وانهيار لمفهوم القيم والذوق العام، وسوء خلق، اختفت الشهامة والمروءة، وضاعت النخوة وسط وجوه لا تعرف إلا البحث عن المال والشهرة، وباتت الجرائم غير المألوفة طبيعية ومعتادة.. زوجة تقتل زوجها بمعاونة عشيقها، وأب يقتل ابناءه، وابن عاق يذبح أمه، ناهيك عن تبادل الأزواج وزنا المحارم، والتحرش فى وضح النهار، وقضايا الاغتصاب، والرشوة.

من أجل ذلك.. نطالب باستعادة دور المؤسسات التعليمية والدينية والتربوية، فى غرس مفهوم القيم النبيلة والأخلاق الحميدة فى نفوس البشر، وكذلك التنشئة الأسرية السليمة، و تغير مسار وسائل الإعلام والسوشيال ميديا، التى باتت تقتحم العقول والقلوب دون استئذان.. نحتاج لصحوة اخلاقيه تدعو للفضيلة والاحترام والالتزام و حسن المعاملة

نحتاج دوما أن نتذكر لماذا بعث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم؟ إجابة هذا السؤال فى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «إنما بعثت لاتمم مكارم الأخلاق» .. لقد أكد خاتم الأنبياء والمرسلين بهذا الحديث أهمية الخلق، بالرغم من أنه ليس أهمّ شيء بُعث النبيّ – صلى الله عليه وسلم – من أجله؛ فالعقيدة أهم منه، والعبادة أهم منه، ولكن هذا أسلوب نبوى لبيان أهمية الخلق فى الحياة الدنيا.

Ghadamr@yahoo.com

الوفد
السبت ٧ نوفمبر ٢٠٢٠م - ٢١ ربيع أول ١٤٤٢هـ - ٢٨ بابه ١٧٣٧ق
إشراف: نرمين حسن
العدد ١٠٥٣٠ - السنة الثالثة والثلاثون

٦ مسارح متنقلة بالمناطق الحدودية

كتب- عبدالرحيم أبوشامة:

بدأت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية إنشاء أول سجل لتوثيق تراث السينما المصرية بمركز ثروت عكاشة التابع لقطاع الإنتاج السينمائى بالإضافة لإنشاء مكتبتى إسنا وأرمنت بالأقصر، وإنشاء بنك للكتاب بساحة دار الأوبرا، وكشف تقرير صادر عن الوزارة تنفيذ عدد من المشروعات والخدمات الثقافية بخطة العام الحالى منها توريد ٦ مسارح متنقلة لخدمة المناطق الحدودية وتطوير عدد من القصور الثقافية بطهطا وسوهاج، ودمياط ومرسى مطروح كما تشمل الخطة تجديد مبنى مكتبة مصر العامة بالدقى واستكمال المرحلة الثانية لتطوير مسرح محمد عبدالوهاب وإقامة ملتقى سمبوزيوم أسوان الدولى لفن النحت ورفع كفاءة مبنى قصر الأمير سميحة كامل وشراء عدد من المعدات وأجهزة الصوت للمركز القومى للمسرح.

آكدت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، أهمية تعزيز القيم الثقافية الإيجابية للمجتمع والتى تحترم التنوع والانفلات كما تستهدف الرؤية الاستراتيجية للثقافة تمكين المواطن من اكتساب الثقافة ووسائل المعرفة وفتح الآفاق أمامه للتفاعل مع معطيات العالم المعاصر وأحداث تاريخه وموروثه الحضارى.

هموم مصرية

عباس الطرابيلى

مولد الصحافة المصرية الخالصة

كلما حل- أو هل- علينا شهر نوفمبر أتذكر على الفور صحيفة أخبار اليوم! وأمس ذكرتنى الأستاذة الغالية صفية مصطفى أمين بهذه الذكرى الغالية.. وهى أكثر الأبناء وفاء لأبى الروحى مصطفى أمين، عندما كتبت أمس- فى «المصرى اليوم» تروى ملحمة إنشاء والدها وعمها هذه الصحيفة فى مثل هذه الأيام من نوفمبر ١٩٤٤.. وهى صحيفة أعتبرها- مع جريدة المصري القديمة- البداية الحقيقة لنشأة الصحافة المصرية الحقيقية، فقد كانت الصحيفتان هما أول صحيفة مصرية إذ كانت كل الصحف السابقة عليهما صحفًا شامية، أى صحفًا غير مصرية.. ونتذكر هنا أكبر هذه الصحف الشامية، من صحف الأهرام، ودار الهلال وروزاليوسف وغيرها نشأة الصحافة المصيرة الخالصة.

وأتذكر هنا كيف التحقت، ودخلت قسم الصحافة بجامعة القاهرة فى أكتوبر ١٩٥٧ للدراسة به لسبب واحد ووحيد هو الالتحاق للعمل في الصحافة المصرية.. وكان هذا القسم هو الوحيد أيامها لدراسة الصحافة كعلم حقيقى.. وكان ذلك هو بدايات دراسة علم وفنون الصحافة كعلم، وللأسف كانت حرفة الصحافة قبلها هي مهنة من لا مهنة له!! وكانت دفعتى هذه هي الدفعة الثالثة من هذه الحرفة التى أصبحت حرفة ورسالة. كما وصفها أحد أقطابها وهو المفكر سلامة موسى.

●● وكنت قد اتفقت مع زميلى فى دمياط الثانوية أن نلتحق بالدراسة فى قسم الصحافة، ورغم أنه درس معى فإنه لم يعمل بالصحافة لأسباب عائلية والتحق بالعمل فى العلاقات العامة.. أما أنا فقد كنت أول دمياطى يلتحق بهذا القسم وإن سبقتنى الصحفية الكبيرة بهيرة مختار وهى كريمة بطل رفع الأثقال المشهور مختار حسين.

وقد تحقق حلمى عندما كنت أحد الفائزين بجائزة مصطفى حسين، الذى كان يدرس لنا علم وفن كتابة الخبر الصحفى.. وكان ذلك فى مايو عام ١٩٥٩.. وعندما وضعت أقدامى فى أخبار اليوم يومها حمدت الله أن دخلت دار أخبار اليوم وكان مبناها القديم هو حلم جيل كبير من الصحفيين لأنه كان أول مبنى أنشئ خصيصًا كدار صحفية حقيقية.

●● وأعتقد أن مقال الصحفية الكبيرة السيدة صفية مصطفى أمين قدم لكل المصريين البداية الحقيقية لأول صحيفة مصرية خالصة.. ويجب أن يقرأه جيدًا كل من يحلم بالعمل فى الصحافة - إذ لخصت لنا - فى هذا المقال حكاية إنشاء أول وأكبر صحيفة مصرية خالصة.. فهى الدرس وهى العلم وهى التاريخ الحقيقي لنشأة الصحافة المصرية.

انتخابات فضحت ديمقراطية أمريكا

مجدى حلمى

انشغل العالم كله فى نهاية الاسبوع بالانتخابات الأمريكية بين الرئيس دونالد ترامب ونائب الرئيس السابق جو بايدن.. فى كل مرة يهتم المختصون بهذه الانتخابات وكذلك المهتمون بالسياسة لكن هذه المرة الانتخابات شدت الشباب وخصوصا المتفاعلين على مواقع السوشيال ميديا.. وتحولت الى مادة للسخرية كعادة المصريين.

وهذه الانتخابات وما صحابها من اتهامات بالتزوير والتلاعب من المرشح الجمهورى ترامب الذى هومازال رئيس الولايات المتحدة الامريكية سوف تكون لها آثار سلبية على صورة بلاده التى تدعى انها حامية الديمقراطيه فى العالم ولا تجد اى مسئول امريكى يتحدث فى وسائل الاعلام الا عن القيم الامريكية والتقاليد الديمقراطية وكأنها دولة لها الاف السنين.

فهذه الاتهامات كشف عيوبا كبيرة فى المجتمع الامريكى والأجهزه الامريكية تتمثل فى ان تزوير الانتخابات له ارث تاريخى كبير فى الولايات المتحدة وان اغلب الانتخابات كان بها تلاعب وتزوير الا ان الآلة الاعلامية والقضاء الامريكى المسيس وراء اخفاء هذا العيب القاتل الا ان ترامب فضح كل هذا بالهجوم العنيف على القائمين على العملية الانتخابية فى بلاده.

وحتى المحكمة العليا الامريكية تحولت الى مقر للصراع الحزبى لان الاغلبية من قضاتها منتمون الى الحزب الجمهورى والاقلية للحزب الديمقراطى والانتماء السياسى للقاضى يفقده الحيدة والنزاهة وفق المعايير الدولية لاستقلال القضاء وهو نفس الامر الذى ينطبق على القضاة فى كل محاكم الولايات الامريكية من غربها الى شرقها اى ان الانتخابات فضحت الادعاء بأن القضاء الامريكى مستقل ومن اجل هذا يحاول ترامب ان يصل بطعونه الانتخابية الى المحكمة العليا لانه يضمن انها ستصدر احكاما لصالحه خاصة بعد رفض محاكم بعض الولايات طعونه.

والشىء المهم ان صورة الولايات المتحدة الامريكية كحامية لحقوق الانسان سقطت وانهارت مع الانسحابات الامريكية من الهيئات الدولية لحماية حقوق الانسان وعلى رأسها المجلس الدولى لحقوق الانسان ومنظمة اليونسكو واخيرا منظمة الصحة العالمية بجانب عدد من اللجان الاممية المختلفة وكانت الولايات المتحدة لها ثقل كبير فى هذه المنظمات وانسحابها والتخلى عن التزاماتها الدولية فى مجال حقوق الانسان يجعلها تمتنع عن نقد اوضاع حقوق الانسان فى اى بلد اخر ولا يحق لها ان تطرح هذه المسألة مع اى مسئول من اى دولة.

وكشفت الانتخابات ان الشعب الامريكى ليس هو الشعب المثالى فأحداث الشغب التى صاحبت الانتخابات والاجراءات الامنية التى اتخذتها المحلات التجارية فى عدد من الولايات والتهديد بانتشار العنف واتهام اطراف منها احزاب اليسار او الجماعات الفوضوية او انصار المرشحين بأنها وراء التهديد بالعنف يؤكد انه شعب ليس لديه ثقافة قبول الهزيمة وهى سمة اساسية وعنصر مهم فى الديمقراطية.

فالانتخابات الامريكية كشفت عورات كانت الميديا الامريكية وراء اخفائها وتصدر لنا صورة الدولة الاكثر ديمقراطية فى العالم وفضحت ممارسات كانت تحدث فى انتخابات دول العالم الثالث وذكرتنا بالانتخابات التى كانت تجرى فى الثمانينيات والتسعينيات، فلاول مرة فى الولايات المتحدة تصدر تصريحات بأن المتوفين ادلوا باصواتهم فى الانتخابات ولأول مرة نجد رئيس الجمهورية يعلن عن وصول صناديق غامضة تصل الى مقار الفرز وهو ما كان يقوم به الحزب الوطنى المنحل فى مصر وكان يسمونها صناديق الانقاذ!!

والغريب ان منظمات مراقبة الانتخابات المحلية وهى المنظمات التى صدعت رأسنا بمراقبة الانتخابات فى دول العالم واقصد هنا مركز كارتر والمعهد الديمقراطى والمعهد الجمهورى واتحاد منظمات الحقوق المدنية وغيرها من المنظمات لم تصدر اى بيان حول ما يحدث فى بلادهم بل التزموا الصمت طوال الايام الماضية.

وسوف تكشف لنا الايام القادمة مفاجآت اخرى فى الانتخابات الامريكية والاساليب الخفية التى استخدمها كل طرف فى التلاعب فى نتائج الانتخابات وسوف نكتشف ان الديمقراطية الامريكية مجرد شو اعلامى اما فى الحقيقة فهى انتخابات تفتقر الى أبسط قواعد الانتخابات الحرة النزيهة.

على فكرة

أمينة النقاش

فى انتظار الذى يأتى ولا يأتى

من الطبيعى أن يحبس العالم أنفاسه، انتظارا لحسم السباق الانتخابى نحو البيت الأبيض بين المرشح الجمهورى «دونالد ترامب» والمرشح الديمقراطى «جو بايدن» لما لنتائجه من تأثيرات مؤكدة على اقتصاد العالم وأسواقه وبورصاته، فضلا عن التأثير السياسى الذى يفضى إلى تغير ما فى خريطة التحالفات الأمريكية على مدار ثمانى سنوات من الحكم .

لكن اللافت للنظر هو هذا الاهتمام الجنونى فى منطقتنا العربية بمتابعة هذا السباق الانتخابى لحظة بلحظة، وكأنه يجرى فى بلادنا، سواء كان ذلك فى وسائل الإعلام العربية، أو على شبكات التواصل الاجتماعى، أو حتى فى اللقاءات الاجتماعية، التى اختارت، كما يحدث فى كل انتخابات أمريكية، أحد المرشحين لتدعمه، وتعلق عليه آمالا فى تحقيق ما لم يتحقق من سابقيه ممن اعتلوا البيت الأبيض، وهو ما لم يحدث سابقا.

خبرت دول المنطقة العربية «دونالد ترامب» طوال السنوات الأربع الماضية، وتعلقت معظمها بأمل إعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة للمرة الثانية استنادا إلى تلك الخبرة .فقد هدم ترامب إرث «أوباما» المخادع الذى ابتلى المنطقة بدعم ما سمى الربيع العربى، وهو فى الحقيقة يسلم دولها لتيار الإسلام السياسى السياسى وجماعة الإخوان، بعد أن تغلغلت عناصرالجماعة إلى مواقع صنع القرار فى الولايات المتحدة الأمريكية، وسيطر أنصارها على مراكز بحوث ذائعة الصيت ومنظمات حقوقية، وأخرى لاستطلاعات الرأى العام، فاحتشد كل هؤلاء لتقديم رؤية زائفة للغرب الأوروبى والأمريكى، عن جماعة الإخوان المعتدلة، التى يمكن الاستعانة بها فى مكافحة المنظمات الدينية الإرهابية المتشددة. وربما كان ذلك وراء عجز ترامب عن أن يستصدر قرارا بوضع جماعة الإخوان فى قائمة المنظمات الإرهابية.

وكانت الآمال الهائلة قد عُقدت هنا على أولى زياراته الخارجية عقب فوزه فى فترته الأولى، إلى المملكة العربية السعودية، ومشاركته فى القمة العربية الإسلامية الأمريكية فى الرياض، والتى تعهد فيها بالتعاون مع تلك الدول فى القضاء على التطرف، وقمع قوى الإرهاب، وهو ما شجع مصر والسعودية ودولة الامارات العربية على اعتبار جماعة الإخوان منظمة إرهابية، والمضى قدما فى التخلص، خطوة بعد أخرى، من خلاياها النائمة، ومحاصرة مشروعها الإرهابى والفوضوى.

استقبلت بعض الدول العربية، لاسيما الخليجية منها، انسحاب ترامب من الاتفاق النووى مع إيران، وفرض عقوبات اقتصادية عليها، بترحيب بالغ، وعدت ذلك تطويقا لسياسة إيران العدوانية، التى تغولت على دول المنطقة، وتباهى بعض قادتها بأنها باتت تتحكم فى أربع دول عربية هى العراق وسوريا ولبنان واليمن، فضلا عن حماس الفلسطينية!

ودعما لإعادة انتخابه، أقدمت ثلاث دول عربية تحت رعايته،على إقامة علاقات مع إسرائيل، بعد أن نجح ترامب، فضلا عن خيبات عربية وفلسطينية متكررة، بجانب الفوضى التى أصبحت إيران تنشرها فى المنطقة، سعيا وراء وهم إحياء مشروعها الإمبراطورى الغابر، فى أن يجعل العدو الرئيسى لدول المنطقة هو إيران لا إسرائيل، التى منحها القدس عاصمة لها، وتأييدا لضم الجولان، وكما كل الإدارات الأمريكية السابقة دعم تفوقها العسكرى بأحدث الأسلحة!

وسواء كان الرئيس الأمريكى القادم هو ترامب أو بايدن، فإن المؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية لن تستطيع العودة لما قبل ترامب، كما أن المنطقة العربية قد تغيرت وازداد وعى شعوبها بأهمية الحفاظ على الدولة الوطنية، ولم يعد بوسع بايدن إذا فاز أن يكرر أخطاء أوباما بنشر «الفوضى الخلاقة»، حتى لو غازل تيار الإسلام السياسى لهدف انتخابى، بقوله بالعربية فى المناظرة الأولى «إن شاء الله».

ولن يكون بوسع الفائز بالبيت الأبيض كذلك، ان يتجاهل الاحتشاد الأوروبى ضد تيار الإسلام السياسى بكل فصائله، بعد موجة الإرهاب البشعة التى تجتاح دوله. وحين تقوم دول المنطقة بواجبها فى الحفاظ على مصالحها أولا، فليأتِ بعد ذلك من يأتى رئيسا للولايات المتحدة.

دويتو «حاجة غريبة» يشعل الليلة الخامسة من الموسيقى العربية

هانى شاكر ونادية مصطفى يعودان بالجمهور لزمن الفن الجميل

كتبت- بوسى عبدالجواد:

أحيا الفنان هانى شاكر، الليلة الخامسة من فعاليات مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية بنسخته الاستثنائية التى تحمل رقم التاسعة والعشرين، مساء أمس الأول، على مسرح النافورة بدار الأوبرا المصرية.

وقد شدا النجم هانى شاكر، باقة من أجمل أغانيه، ومنها: «بحبك يا غالى، لسه بتسألى، قلبى ليك، على الضحكاية، وعد منى، يارتتى، لمسة ايدى، مشتريكى، أمرك، هتعدى، معاك بيحلو السكوت، كل ليلة، سألتك أنتى مين»، كما أستطاع أن يستحضر الروح الغنائية للعندليب الأسمر عبدالحليم حافظ بأغنية «زى الهوا» و«جواب».

وافتتح «شاكر» الحفل بأغنية «بلدى يا بلدي»، وسط تصفيق حار من الجمهور، بمشاركة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو مصطفى حلمى، وشهد الحفل حضورًا جماهيريًا كبيرًا. وألهب المطرب الأجواء بدويتو غنائى «حاجة غريبة» استضاف فيه الفنانة نادية مصطفى لتشاركه فى أداء الأغنية.

وقبله، أبحرت الفنانة سوما بالجمهور لزمن الفن الجميل، حيثُ شدت مجموعة من الأغانى التراثية والتى منها «تمر حنة» للفنانة فايزة أحمد، و«أما براوة» لنجاة، و«نسم علينا الهوى» لجارة القمر فيروز، إلى جانب مجموعة من أغانيها.

دويتو غنائي بين هاني شاكر ونادية مصطفي ألهب جمهور المهرجان

وانتصر وحيد ممدوح، لآلة الجيتار، التى طوعها فى الحفل لتقديم ألوان غنائية تجمع بين التراث والحداثة منها: «ليه تشغل بالك، لو على قلبى، فاكره، آخر أيام الصيفية».

وعلى مسرح الجمهورية، أقيم حفل غنائي للفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو علاء عبدالسلام وأحياها المطربين أحمد نافع، إبراهيم فاروق، نهاد فتحى، نهى حافظ، أحمد سعيد.

وامتدت الفعاليات إلى أوبرا الإسكندرية، حيثُ تغنى الفنان الكبير محمد الحلو بقيادة المايسترو هشام النبوى، بنخبه من أعماله التى حملت نكهة مشواره الفنى.

كما احتضن مسرح أوبرا دمنهور حفلا لفرقة أوبرا إسكندرية للموسيقى والغناء العربى بقيادة المايسترو عبدالحميد عبدالغفار، حيثُ قدم النجم أحمد سعد مختارات من الأعمال الغنائية التى حققت قاعدة جماهيرية كبيرة، وسبقه فاصل للمطربين مروة حمدى، مصطفى سعد، ياسر سعيد، أمير رفاعى، ولاء طلبة ومحمد الخولى وعازف العود وليد سلامة.

عائلة نزار قبانى تتضامن معها

ماجدة الرومى تحذر من المساس بحقوقها وأعمالها الفنية

ماجدة

كتبت- بوسى عبدالجواد:

أصدرت المطربة اللبنانية ماجدة الرومى، بيانًا، تحذر فيه من المساس بحقوق الملكية الفكرية الخاصة بأعمالها الفنية.

وقالت الفنانة اللبنانية إن المرحلة الأخيرة كثرت فيها أعمال التعدى على حقوق الملكية الفنية وآخر هذه التجاوزات إقدام فرقة تطلق على نفسها اسم «Kimaera» على التصرف دون أى حق أو إذن بأغنية «يا بيروت» واستغلالها تجارياً عبر تصوير فيديو كليب عمدت بعض محطات التلفزة اللبنانية إلى بثه. وأضافت، أن الأفعال التى أقدمت عليها الفرقة المذكورة تشكل جرائم منصوصًا ومعاقبًا عليها فى القوانين اللبنانية المرعية الإجراء، وتشكل على وجه التحديد تعدياً واضحاً وصارخاً على الحقوق المادية والمعنوية الثابتة التى كفلها قانون حماية الملكية الأدبية والفنية لكل من مؤلف الأغنية الراحل الكبير الشاعر نزار قبانى وملحنها الكبير الموسيقار جمال سلامة.

أوضحت أن الفرقة المذكورة لم تكتفِ بالتعدى على حقوق الملكية الفنية لأصحاب العمل بل تصرفت بالأغنية فأتى الفيديو كليب الذى صدر عنها عملاً هجيناً ينشر العنف والسواد ويتضمن أصواتاً وألحانًا «غريبة» أثارت الاستهجان والذهول، مضيفة أن العبث بأنشودة رائعة سكنت وجدان الشعب اللبنانى والعربى وباتت عنوان الأمل والصمود والعنفوان وتحويلها إلى هذه السلبية الفنية أمر غير مقبول بجميع المقاييس.

أضافت أنها سوف تتقدم فى الأيام المقبلة بالدعاوى القضائية اللازمة بوجه الفرقة المذكورة والقيمين عليها وبوجه كل من شارك معها فى التعدى على الحقوق الفنية الثابتة.

وكانت «زينب»، ابنة الشاعر نزار قبانى، قد تواصلت مع الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي وأكدت لها باسم جميع ورثة الشاعر الكبير تضامنهم معها وأنهم على استعداد للانضمام إليها فى أى إجراء قضائى قد تتخذه لوقف هذا التعدى.

وناشدت «الرومي»، جميع محطات التلفزة اللبنانية التوقف فوراً عن بث هذه الأعمال السوداوية حفاظاً على ما تبقى من حقوق قانونية ومن جمال فنى فى هذا الزمن البائس.

٤ وزراء ووفد الاتحاد الأوربى يفتتحون قلعة «شالى» بسيوة

وزير الآثار يفتتح أعمال تطوير ترميم قاعة شالي

كتب -أحمد عثمان:

افتتح وزير السياحة والآثار د. خالد العنانى أعمال تطوير ترميم قلعة شالى بواحة سيوة، بحضور وزيرة التعاون الدولى د. رانيا المشاط، ووزيرة البيئة د. ياسمين فؤاد، واللواء خالد شعيب، محافظ مرسى مطروح، ووفد الاتحاد الأوروبى بمصر، ووفد ممثل لصندوق الأمم المتحدة للسكان بمصر.

شارك فى الافتتاح عدد من السفراء وملحقين ثقافين يمثلون ٢٠ دولة أوربية وإفريقية، بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، تم تنفيذ المشروع تحت عنوان «مبادرة إحياء قلعة شالى فى واحة سيوة» بدعم من الاتحاد الأوروبى وشركة «نوعية البيئة الدولية»، الذى بدأ قبل عامين بهدف إحياء وترميم موقع قلعة شالى الأثرية المبنية بالكرشيف، لجذب السياح وتحويل سيوة إلى مركز سياحى عالمى.

قدمت فرقة أطفال تابعة لإدارة سيوة التعليمية، حفل اشتمل على عدد من الأغانى التراثية السيوية، وتمثل القرية عنصر جذب سياحى وأثرى وبيئية كبيرة بواحة سيوة شارك عدد كبير من أبناء سيوة مراسم الافتتاح التى حضرها العديد من وكالات الأنباء والقنوات العالمية والمحلية.

طبع بمطابع «الأهرام بالجلاء»